# الفجر
جريدة يومية سياسية

القدس — الثلاثاء — ٢١ حزيران ١٩٨٨م — ٧ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٦٨ — السنة السابعة عشرة
AL - FAFR DAILY - JERUSALEM - TUESDAY 21 JUNE 1988 - NO 4768

٨ صفحات — ٥٠ اغورة









حملة تحريض واسعة ضد العرب في اجتماع كتلة الليكود

# مقتل مستوطن واعتقال عشرين عربيا في قرى الخليل

## مظاهرات في خانيونس . إغلاق أربع مدارس في الضفة والقطاع

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه عثر صباح امس على جثة المستوطن ايلي كوهين (٣٢ عاما) من مستوطنة "شيكف" الواقعة في كريات غات شمال شرقي بئر السبع، وكان راسه مهشما.

وتعتقد السلطات العسكرية الاسرائيلية وعلى راسها قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع ان خلفية الحادث هي امنية.

واضاف الراديو ان التحقيق الذي اجرته الشرطة الاسرائيلية يفيد ان المستوطن قتل طعنا بسكين وبضربة بانبوب حديدي.

واعتقلت القوات الاسرائيلية عشرين مواطنا عربيا من القرى العربية المجاورة للمستوطنة، وفرضت منع التجول على قرى اذنا، بيت عوا، ودير سامت قضاء الخليل، وتقوم باعمال التمشيط في المنطقة.

واشار الراديو الى ان المستوطن كوهين كان قد خرج في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس الاول من اجل رش مزرعته بالادوية، ولم يعد الى منزله.

وقال راديو اسرائيل ان مستوطني مستوطنة "شيكف" استقبلوا قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع بسخط وحاولوا اغلاق الطريق ومنعه من دخول المستوطنة.

وادعى المستوطنون ان سكان قرية بيت عوا يتعرضون لهم منذ عدة اشهر حيث يقومون باقتلاع الاشجار واتلاف المحاصيل الزراعية.

وقال متسناع "ان عملية القتل التي وقعت في حقول المستوطنة "شيكف" هي عملية قومية وينبغي النظر اليها بخطورة بالغة".

واضاف الراديو انه وصل الى مكان الحادث نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل.

وعقب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي على الحادث قائلا "اننا نشهد في الاونة الاخيرة اعمالا عنيفة في الارض المحتلة تؤدي احيانا الى عمليات اغتيال".

وقال حاييم كوفمان رئيس كتلة التكتل "ان الرد على قتل المستوطنين هو ابعاد سكان القرية التي خرج منها منفذو عملية الاغتيال".

جاء ذلك في خلال اجتماع ادارة كتلة التكتل — الليكود — في الكنيست التي ناقشت عملية اغتيال المستوطن.

البقية ص٨



القائد ابو عمار يشارك في مؤتمر حول نزع السلاح النووي يعقد حاليا في برلين/ المانيا الديمقراطية

---

## الفجر كلمة — قمة الكبار !

تنهي الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم الغربي اعمال قمتها الرابعة عشر، مساء هذا اليوم، في تورنتو، بعد مباحثات شبه تقليدية لم تتجاوز المشكلات الاقتصادية التي تتعلق بقدرة هذه الدول ذاتها، على مواصلة قهرها لشعوب العالم، تحت مظلة البحث في "ديون العالم الثالث" التي تتراكم سنة بعد اخرى، بسبب ما ترسمه الشركات الراسمالية الضخمة، وتنفذه من سياسات قمعية في آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية.

السبع الكبار، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وكندا والمانيا الغربية وايطاليا، على الرغم من "الفوارق" السياسية بين هذه الدولة منهم، وتلك، يجدون في قمتهم العتيدة، اكثر من قاسم مشترك بينهم، يكرسون من خلاله برنامجهم الاقتصادي — السياسي الموحد في مواجهة العالم كله، وبخاصة عالمنا الذي يحمل "الدرجة الثالثة" في تصنيفه، وربما العاشرة ايضا !

تتحدث الانباء مع ذلك، أن هذه القمة قد تبحث، أو أنها بحثت مسالة الشرق الاوسط، وبمعنى أوضح، قضية الصراع العربي — الاسرائيلي، وهي لا تشير في هذا الشأن الى أية امكانية لوصول رؤساء وزعماء ووزراء هذه القمة "الثرية جدا"، الى أي جديد في هذه القضية الشرق — اوسطية. ولكن هذه الاشارة قاصرة عن ادراك العمق الاقتصادى للصراع العربي — الاسرائيلي، مدى تاثير هذا العمق على السبع الكبار.

ان الصراع في المنطقة، وفي اى مكان في العالم، هو بطبيعته اقتصادى بقدر ما هو سياسي وعسكرى وحضارى. ومن البدهي، ان يستنتج قادة هذه الدول الغربية، وهم يلتقون من اليابان حتى الولايات المتحدة، أن مسعى السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط سوف ينعكس في نتائجه المتوقعة، بعد قمة موسكو على الاقل، عليهم، وعلى قراراتهم الاقتصادية ذات الابعاد الدولية والاقليمية على حد سواء.

يعني ذلك، أن القرارات الاقتصادية التي وصلت اليها الدول السبع الصناعية الكبرى، خلال اليومين الماضيين، على الشاطئ الكندى لبحيرة أونتاريو في تورنتو، سوف تجد صداها السياسي في منطقتنا، وعلى وجه الخصوص، بما يتعلق في السعي الدولي الراهن لعقد المؤتمر الدولي المؤهل لحل القضية الفلسطينية، بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، تحت اشراف الامم المتحدة، ليس لان ثلاثا من هذه الدول، اعضاء في قمة

البقية ص٨

---

## إصابة ٢٤ إسرائيليا بانفجار في بلدة هرتسليا

هرتسليا — اصيب ٢٤ اسرائيليا بجروح، اثنان منهم جراحهما خطرة اثر انفجار وقع في الساعة الرابعة والنصف من مساء امس في مطعم بمبنى في هرتسليا شمال تل ابيب.

وقال راديو اسرائيل ان العديد من السيارات التي كانت تقف قرب المطعم اصيبت باضرار كما هدم طابقان في المبنى الذى يقع فيه المطعم.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى "مئير" في كفار سابا.

واخليت طواقم الانقاذ السكان في المنطقة المتضررة.

وشرعت القوات الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث. واشار راديو اسرائيل الى ان الحادث قد يكون سببه انفجار اسطوانة غاز.

وصرح رئيس بلدية هرتسليا ايلي لانداو بانه "لا يريد ان يستعجل في تحديد اسباب الانفجار وما اذا كان قد تم نتيجة عملية مسلحة لانه من الممكن ان يكون قد نجم عن انفجار اسطوانات للغاز مشيرا الى ان التحقيق هو الذى سيحدد اسباب الانفجار".

---

ردا على مقال "ابو شريف" :

## الديمقراطية : لا خلاف بشأن موقف المنظمة من مسألة الإعتراف بإسرائيل في اطار المؤتمر الدولي

تونس — نسب ديفيد بامفرد مراسل "راديو لندن" في العاصمة التونسية الى مصدر رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية ينتمي الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قوله انه لا خلاف يذكر بشأن موقف الاخ بسام ابو شريف احد كبار مستشارى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والقائل بانه ينبغي على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف رسميا باسرائيل عندما يلتقي الجانبان في اطار مؤتمر دولي.

واضاف المصدر الفلسطيني ان حلا يقضي في نهاية المطاف باقامة دولتين مستقلتين احداهما فلسطينية جنبا الى جنب مع دولة يهودية هو موقف تقبله اصلا منظمة التحرير الفلسطينية وان لم تعلنه على الملأ.

وقال ان هذا الموقف سيظل غير معلن حتى انعقاد المؤتمر الدولي نفسه، غير انه اضاف ان هناك اخطارا من ترويج فكرة اجراء مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين خارج اطار مؤتمر دولي.

---

في جولة اوروبية شرقية

## أبو عمار يصل برلين ويلبي دعوة لزيارة بلغراد خلال يومين

بلغراد — كونا — اكدت مصادر فلسطينية مطلعة هنا امس ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يصل الى العاصمة اليوغسلافية خلال اليومين القادمين، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من القيادة السياسية اليوغسلافية.

وقالت المصادر لوكالة الانباء الكويتية "كونا" هنا امس ان القائد "ابو عمار" الذى وصل برلين الشرقية امس سيزور دولا اوروبية شرقية اخرى في جولة يشرح خلالها التحركات السياسية الاخيرة في المنطقة العربية.

واضافت ان نتائج مؤتمر القمة العربية الطارئة والمبادرات السياسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ومنها المؤتمر الدولي المقترح والانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، ستكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها ابو عمار خلال هذه الزيارات.

وكان القائد ابو عمار قد غادر العاصمة العراقية امس بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام، اجتمع خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين والمسؤولين العراقيين.

---

المنشقون يقصفون برج البراجنة بالهاون !

## إضراب عام في مخيمات جنوب لبنان احتجاجا على استمرار الإقتتال بين الأخوة

بيروت — كونا — شهدت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان اضرابا عاما أمس تعبيرا عن الغضب لاستمرار الاقتتال بين مقاتلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" وجماعة المنشق أبو موسى في مخيمات العاصمة اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان أهالي مخيمي عين الحلوة وهو أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان والمية مية في جوار مدينة صيدا الساحلية والمخيمات الاخرى في المنطقة لبوا أمس دعوة الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية الى الاضراب تحت عنوان "يوم الغضب" احتجاجا على استمرار الاقتتال بين مقاتلي "فتح" والمنشقين.

واقفل سكان عين الحلوة والمية ومية مداخلهما بالعوائق ورفعوا عليها الاعلام الفلسطينية ولافتات حملت شعارات تدعو الى وقف التقاتل، واعتصم مئات من الشباب والفتيات عند مداخل المخيمين ورددوا شعارات تدعو الى وقف التقاتل بين الاخوة.

وكانت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات الجنوب قد قررت في اجتماع عقدته أمس الاول في عين الحلوة تسمية "يوم الغضب على تدمير المخيمات في بيروت ولدعم صمودها".

كما قررت اعتبار يوم غد الاربعاء يوما للمطالبة بالعودة الى المخيمات والمباشرة بتعميرها.

في غضون ذلك استمرت أمس المساعي والاتصالات لتثبيت وقف النار في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وقررت لجنة المتابعة الفلسطينية — اللبنانية المشتركة /التي تضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية/ تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها لازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وعودة عناصر كل من الطرفين المتنازعين الى مواقعه السابقة.

وتعمل اللجنة بمساندة مراقبين سوريين وليبيين على تركيز عناصر قوة فصل فلسطينية بين الطرفين المتنازعين لتثبيت الاستقرار تمهيدا للانتقال الى تنفيذ بقية بنود اتفاق يقضي باعادة الامور الى ما كانت عليه في المخيمين قبل بدء الاقتتال.

وابلغ مصدر فلسطيني وكالة الانباء الكويتية ان عناصر قوة الفصل تمركزوا أمس في الشارع الرئيسي في مخيم البرج وفي نقاط عدة في شاتيلا.

وتتالف هذه القوة من عناصر تم اختيارها من سبع فصائل فلسطينية لم تشارك في الصراع بين حركة "فتح" والمنشقين.

من ناحية أخرى، أكد مسؤول في حركة "فتح" أن جماعة ابو موسى أطلقوا قذيفة بشكل مفاجئ على مخيم برج البراجنة ثم قصفوه بمدفعية الهاون. ولم يشر المسؤول الى سقوط ضحايا في صفوف حركته.

---



### حريق في مستوطنة "راموت منشيه"

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن حريقا شب مساء امس في ثلاثمائة دونم من الاراضي الزراعية في مستوطنة "راموت منشيه".

وأشار الراديو الى أن ثمانية طواقم من افراد الاطفائية و "الكيرن كاييمت" و "سلطة المحافظة على البية" قامت بمحاولات كبيرة لاخماد الحريق.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية أن الحريق قد نجم عن اشعال النار بشكل متعمد.

### وحريق في احراش في كفر قاسم

تل ابيب — شب امس في منطقة كفر قاسم حريق في حرش "اورانيم" وانتشرت السنة النيران باتجاه مزارع الزيتون في القرية.

وقد التهمت النيران ٢٠٠ دونم من الاراضي الزراعية.

### اصابة ثلاثة اشخاص بانفجار محول كهربائي في بئر السبع

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح امس جراء انفجار محول كهربائي في الشارع الرئيسي من مدينة بئر السبع.

واشار الراديو الى أن الانفجار ادى الى حالة من الذعر والهلع الشديدين، وأن الجرحى اصيبوا بحروق.

### هدم منزلين في سعير

سعير — قامت القوات الاسرائيلية صباح امس بهدم منزلين في سعير تعود ملكيتهما للمواطنين سرحان سليمان بدوى الفروخ ويتكون منزله من ثلاث غرف ويقطنه سبعة انفار، واحمد مروح الفروخ ويتكون من ثلاث غرف ويقطن فيه ١٥ نفرا.

---

## إغلاق مقر جمعية إنعاش الأسرة في البيرة

البيرة — اغلقت السلطات الاسرائيلية جمعية انعاش الاسرة في البيرة لمدة عامين اعتبارا من امس.

حيث قامت قوة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بمداهمة مقر الجمعية، واغلقت ابواب الجمعية بلحام الاوكسجين.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية بررت اتخاذ هذا الاجراء ضد الجمعية بزعم انه تجمع لديها ان الجمعية تستخدم مقرا لاصدار تعليمات وتوجيهات للشبان للقيام باعمال الاحتجاج.

وصرح ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان القسم الداخلي للاناث في الجمعية يستطيع مواصلة العمل حسب القانون.

---

فرارا من الاوضاع الراهنة

## ثلثا الطلبة اليهود يؤيدون هجرة عائلاتهم من إسرائيل

بون — كونا — افاد استطلاع للرأى داخل اسرائيل نشر هنا امس ان ٢٧ بالمئة من تلاميذ المدارس الثانوية في اسرائيل يميلون الى الهجرة بعد انهاء فترات خدمتهم العسكرية الاجبارية.

ووفقا للاستطلاع الذى نشرته صحيفة "الفيمانية" الاسبوعية تبين أن ١٥٫٥ بالمائة من هؤلاء التلاميذ يرحبون بهجرة اسرهم الى خارج اسرائيل خلال العامين المقبلين. فيما ابدى ثلث التلاميذ تفهمهم لظاهرة الهجرة المتفشية نتيجة للاوضاع الصعبة في اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وقالت الصحيفة في تعليق على الاستطلاع الذى اجرى بتكليف من جمعية معارضه الهجرة من اسرائيل ان الميل الى مغادرة اسرائيل فرارا من الاوضاع الراهنة هو موضوع يؤرق الزعماء الاسرائيليين

---

### تحسن ملموس على صحة مصاب قرية سالم

نابلس — طرا تحسن ملموس امس على صحة المصاب مؤيد حسني اشتية (١٧ عاما) من قرية سالم الذى أصيب امس الاول بعيار نارى في العنق

وكانت بعض وسائل الاعلام قد نقلت خبرا مفاده ان هناك شهيدا في قرية سالم معتقدة أن الشاب اشتية قد استشهد.

---

بعد قمة الجزائر:

### الغاء اجتماع اردني اسرائيلي مشبوه

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل أن سفير الاردن في العاصمةالبلجيكية بروكسل الغى في اللحظة الاخيرة اجتماعا كان من المقرر أن يعقده مع اعضاء كنيست من اسرائيل وفي مقدمتهم اسحق ارسي وزيدان عطشة.

وضم الوفد ايضا مجموعة من الموالين للاردن المقيمين في الاراضي المحتلة.

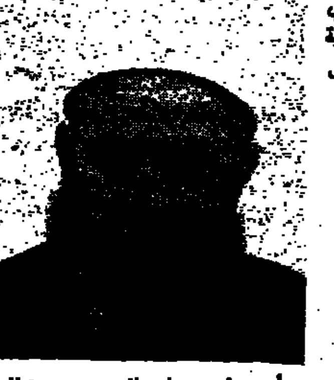
وقال عضو الكنيست اسحق ارسي أن الاجتماع كان من المقرر أن يعقد بعد يوم من عقد مؤتمر القمة العربية الطارئ في الجزائر في مطلع الشهر الحالي، واعرب عن اعتقاده أن الاجتماع الغي في أعقاب عقد هذا المؤتمر.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شيخ جليل

الخليل — بقلوب يعتصرها الاسى ينعى آل القواسمي في الضفة الغربية والاقطار العربية والخارج فضيلة الشيخ الجليل المغفور له



الشيخ
محمد جميل حسني القواسمي
" ابو جمال "
شيخ الطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية

الذى وافاه الاجل المحتوم يوم أمس في عمان اثر مرض عضال اعيى نطس الاطباء في دبي وعمان عن عمر يناهز ٥٢ عاما حافلة بطاعة الله وعمل الخير ومحبة أهله وأصدقائه ومحبيه من اصحاب الطريقة ومن جميع معارفه.

وكان رحمه الله نبراسا للطاعة والقدوة الحسنة في خدمة اتباعه من أصحاب هذه الطريقة ومن خيرة من عرفه من مصلح ذات البين.

كما شيد المرحوم مسجدا في غاية الكمال الاسلامي.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في بلده باقة الغربية مساء أمس في موكب مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في زاوية المرحوم الشيخ حسني القواسمي الكائنة في مدخل المدينة في الخليل من الساعة الثالثة الى السابعة مساءا لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢١م.

---

## نعي وجيه فاضل

القدس — نجلا الفقيد عبدالله وعماد وشقيقه عزمي ومجلس عائلة القواسمي في القدس وعموم آل القواسمي في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج
مصطفى عبدالله مصطفى القواسمي
" ابو عبدالله "

الذى وافاه الاجل المحتوم مساء امس عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما قضاه في طاعة الله واصلاح ذات البين. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من منزله في بيت حنينا الى الحرم القدسي الشريف ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في بيت حنينا/ مقابل المدرسة النظامية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم.

---

## نعي وجيه فاضل

باقة الغربية — ابناء الفقيد جميل وجمال ومحمد وجلال وهجرس ويوسف وفهمي وعموم ال ابو طعمة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم وفقيدهم المرحوم :

الحاج
مسعد عيسى ابو طعمة

الذى انتقل الى رحمته تعالى فجر امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في باقة الغربية.

# تحويل مواطنين للاعتقال الاداري

الضفة والقطاع — اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا الطالب زكريا صبحي زين الدين من حي الصبرا في غزة وذلك لمدة ستة اشهر، ونقل الى سجن "انصار ٣" في النقب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته في ٨٨/٦/٥.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا محمد علي عياد — ١٧ سنة — والشاب محمود محمد علي — ١٧ سنة — وهما من سكان بيت لحم.

وحولت السلطات الاسرائيلية اداريا اربعة اشقاء وهم محمد عبد الفتاح الحوراني — ٢٧ سنة — وناصر — ٢٠ سنة — ومحمود — ١٥ عاما — وجهاد — ١٥ سنة — وجميعهم من الخليل ثلاثة منهم نقلوا الى سجن النقب والرابع في الظاهرية.

وحولت السلطات الاسرائيلية اداريا كلا من راجح محمود حمد ابو شرخ — ٢٢ سنة —. ورياض حسن طالب الطل — ٢٠ سنة — من قرية الظاهرية قضاء الخليل لمدة ستة اشهر في معتقل عتليت.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهما بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦.

ومددت السلطات الاسرائيلية يوم امس اعتقال الشاب ابراهيم انيس محمد يحيى — ١٨ عاما — ومن سكان مخيم عين بيت الماء لمدة ستة اشهر اداريا.

ويذكر ان ابراهيم كان من المقرر ان يتم الافراج عنه قبل يومين، الا ان السلطات عادت وجددت اعتقاله اداريا.

وحولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب بسام دردونه من غزة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وكان قد اعتقل قبل اسبوع.

كما حولت السلطات الاسرائيلية امس اربعة شبان من جنين للاعتقال الادارى وهم: نضال وحيد الاحمد، قيس جمال جبر، جمال محمود بشير، ومحمود عفيف عبدالله.

### وفد المحامين الامريكيين يزور الاتحاد العام للنقابات في نابلس

نابلس — قام وفد من المحامين الامريكيين امس بزيارة الى الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، حيث اجتمع، مع اعضاء اللجنة التنفيذية.

وقد تم البحث في اوضاع الحركة العمالية واثر الاوضاع الراهنة على العمال الفلسطينيين.

وقام الوفد بزيارة تفقدية للبلدة القديمة في نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء.

### المدعي العام الاسرائيلي يطالب بالسجن والغرامة بحق اربعة اسرائيليين اجتمعوا مع وفد المنظمة في رومانيا

الرملة — طالب المدعي العام الاسرائيلي في محكمة الصلح بمدينة الرملة أمس الاول بالسجن الفعلي لمدة متواصلة وفرض غرامة مالية كبيرة بحق اربعة من اعضاء وفد السلام الاسرائيلي الذى التقى بوفد منظمة التحرير في رومانيا في تشرين ثاني من العام ٨٦.

وكانت المحكمة قد ادانت لطيف دورى سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني — الاسرائيلي، وياعيل لوطان، واليعزر فايلر وروبين كاملير بتهمة الاتصال مع ما اسمته "منظمة ارهابية" بسبب اجتماعهم مع وفد المنظمة.

وقد طالب محاميا الدفاع امنون زخروني وافيغدور فيلدمان من جهتهما بعقوبة رمزية. بعد ان اكد القاضي مايزر في قرار الادانة بان المتهمين قاموا بعقد اجتماع حول قضايا السلام.

وقد رد المتهمون الاربعة بالنفي على سؤال القاضي حول شعورهم بالندم على لقاء رومانيا، واضافوا بانهم يفتخرون بذلك.

واختتم لطيف دورى رئيس الوفد تصريحه للقاضي، بانه وزملاءه سيواصلون الحوار الاسرائيلي — الفلسطيني وسيسمرون في نضالهم لالغاء القانون الجائر الذى يحظر الاجتماع بالمنظمة.

وصرح دورى "للفجر" بان قرار الادانة اثبت من جديد صحة الموقف الذى اتخذه هو وزملاؤه حول الحوار مع المنظمة.

ويصدر القاضي قراره حول مدى العقوبة التى ستفرض على الاسرائيليين الاربعة يوم الخميس ٣٠ حزيران الجارى.

# أحكام بالسجن الفعلي وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على المواطن عماد خليل اسماعيل موسى (٢٠عاما) من سكان خانيونس بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وغرامة مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن صلاح برهوم (١٧عاما)، موسى حجازى (٢٥عاما)، ياسر الشاعر (٣٦عاما). جمعة ذيب (٢٢عاما)، عدلي خفاجة (٢٢عاما)، موسى المشوخي (٢٠عاما)، وجميعهم من منطقة رفح بعد اعتقال دام ١٨يوما.

كما افرجت عن رفيق حمد، مهدى جمعة وهما من مخيم جباليا بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت عن اسامة عبدالله ابو سمرة (٣٢عاما) بعد اعتقال ثلاثة اشهر والمواطن جهاد رفيق الغرا (١٨عاما) بعد اعتقال دام شهرين وهما من خانيونس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين ابراهيم سالم نجاجرة من قرية نحالين بعد اعتقال دام عشرة اشهر وموسى محمد البطمة من بتير بعد اعتقال دام خمسة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن زايج عبدو شعبان بعد اعتقال دام ٣٥يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب حجاج علي السعلي (١٨عاما) بعد اعتقال ١٨يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان امس الاول من سكان مخيم جباليا وهم: عبدالمنعم نافذ السيد بعد اعتقال شهرين وغرامة ٦٠٠شيكل، يوسف فايق مهنا بعد اعتقال شهرين وغرامة ٦٠٠شيكل، بسام الشمالي بعد اعتقال شهرين وغرامة ٦٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين: بسام سليمان العرقاوى (٣٠عاما) وعاصم يوسف السايح (٢٥عاما) وهما من جنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب عزمي محمد خليل غطاشة (٢٢عاما) من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن مواطنين من سكان مخيم عسكر القديم بعد اعتقال امني دام ٤٥ يوما في سجن عتليت وهما: علي العارضة (٤٥عاما)، وابنه محمد علي العارضة (٢٠عاما).

كما افرجت السلطات عن الشاب عمر رضا الباشا (٢٢عاما) من نابلس بعد اعتقال امني دام ١٤ يوما.

وافرجت السلطات امس عن الشاب وائل امين الحاج حسن (٢٠عاما) من قلقيلية بعد اعتقاله لمدة ٢٨يوما في معتقل الفارعة بتهمة امنية.

### العراق يعلن عن اسقاط طائرة ايرانية "اف — ١٥"

بغداد — ا.ف.ب — اعلن متحدث عسكرى عراقي ان المدفعية العراقية المضادة للطائرات اسقطت ليل الاحد — الاثنين طائرة ايرانية من طراز "اف — ١٥" الاميركي الصنع.

وقال المتحدث ان الطائرة التي كانت قد خرقت الاجواء العراقية سقطت خلف الخطوط الايرانية.

ويذكر ان القوات العراقية تقوم منذ يوم الثلاثاء الماضي بعمليات تستهدف استرجاع المرتفعات الاستراتيجية التي تحتلها ايران في شمال العراق. واكدت بغداد انها استرجعت ١٩ مرتفعا من هذه المرتفعات حتى الان.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المدير المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٤٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

# جيش التحرير الوطني الايراني — قوة مساندة للعراق في حربه ضد ايران

المنامة — ا.ف.ب — يشكل جيش التحرير الوطني الايراني الذي اكد انه احتل امس الاول مدينة مهران الحدودية /وسط غرب ايران/ منذ تشكيله سنة ١٩٨٧ قوة مساندة للعراق عندما يتعلق الامر بتوجيه ضربات داخل الاراضي الايرانية.

وجيش التحرير الوطني الايراني المكون من عسكريين هربوا من نظام اية الله الخميني وخاصة من اعضاء مجاهدى الشعب /مجاهدى خلق/ بزعامة مسعود رجوى الذين لحقوا بزعيمهم في بغداد بعد مغادرته فرنسا سنة ١٩٨٦ يكن عداء شديدا لنظام طهران الديني.

ويشار الى ان منظمة مجاهدى الشعب التي ولدت من انشقاق في حركة تحرير ايران بزعامة رئيس الوزراء الاسبق مهدى بازركان والتي تدعو الى ديمقراطية اشتراكية غير ماركسية ناضلت جنبا الى جنب مع الاصوليين ضد الشاه في مطلع الثورة لتدخل بعد ذلك في نزاع دام مع النظام الاسلامي الاصولي.

ورجوى الذى تعرض مع انصاره لقمع شديد بعد نجاحه في توجيه ضربات قاسية الى نظام رجال الدين اضطره الى الفرار من ايران مع الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر بدا منذ سنة ١٩٨٤ في اجراء اتصالات مع القادة العراقيين.

وذكرت صحف الخليج نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية ان عدد قوات هذا الجيش يصل الى ١٥ الف رجل الا انه لم يتسن الحصول على تأكيد لهذا الرقم عن مصدر مستقل.

ويبث جيش التحرير الوطني الايراني برنامجا باللغة الفارسية لساعات عدة عبر اذاعة بغداد وبعد ساعات من البث عبر التلفزيون العراقي الذى يلتقط في المناطق الايرانية الواقعة على الحدود.

وهذه المناطق هي التي يؤكد جيش التحرير الوطني الايراني انه يشن فيها غالبية عملياته مما يظهره كحركة حرب عصابات اكثر منه كجيش نظامي. ومع ذلك فان قادته يعلنون مدعمين اقوالهم بالصور انهم يملكون دبابات عجومية وعربات مدرعة.

البقية ص٨

# "الشعب" الجزائرية ترد على انتقادات الصحافة المصرية

الجزائر — ا.ف.ب — ردت صحيفة "الشعب" الجزائرية الناطقة بالعربية في عددها الصادر امس وفي شكل عنيف على انتقادات الصحافة المصرية التي استهدفت الجزائر.

وذكرت الصحيفة بالمساعدة التي قدمها الرئيس المصرى الأسبق جمال عبدالناصر الى الجزائر، وكتبت: ان الذين قدموا مساعدتهم الى الثورة الجزائرية كانوا على مستوى تاريخ هذه الامة العربية ولم يكونوا تجارا.

وكتبت "الشعب" ان الزعيم لا يمكنه ان يكون زعيما. وفي الوقت ذاته خائنا لقضية أمته.

واضافت في تعليق آخر: هل ان الحكومة المصرية التي ترتبط مع اسرائيل ب "اتفاقات كامب ديفيد" قادرة على فسخ هذه الاتفاقات دفاعا عن كرامتها.. لا نعتقد ان ذلك ممكن في الظروف الحالية لسبب بسيط وواضح هو ان قرار الحفاظ على العلاقات مع اسرائيل او قطعها ليس في يد القاهرة بل في يد واشنطن.

كذلك اخذت الصحيفة الجزائرية على مصر عدم الرد على الاهانات التي يتعرض لها دبلوماسيوها في اسرائيل.

وقالت "الشعب" في تاريخ العلاقات الدولية لم يحدث مرة واحدة ان التزم بلد الصمت حيال اهانات مماثلة سوى اذا كان مهزوما واسير الدولة المنتصرة.

واعتبرت ان دولة تتمتع بأدنى حد من الكرامة والسيادة لا تتردد في قطع علاقاتها مع دولة تقوم الشرطة فيها باهانة دبلوماسييها وانتهاك حصانتهم.

وكانت الصحافة المصرية قد اخذت على الجزائر بشكل خاص عدم دعوتها القائم بالاعمال المصرى لحضور افتتاح القمة العربية غير العادية التي عقدت في العاصمة الجزائرية وعدم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

# اجتماعيات

## تهنئة بالنجاح

القدس — قلقيلية — عاد الى ارض الوطن قادما من ايطاليا:

المهندس
خليل علي ابو جمعة

بعد انهى دراسته الجامعية من جامعة الدراسات العليا "باليرمو" الايطالية بدرجة "امتياز" تخصص هندسة معمارية.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم عدلي محمد نصورة لوالده واعمامه ولجميع آل ابو جمعة بأجمل التهاني والتبريكات.

راجين للسيد خليل التقدم والنجاح لخدمة اهله ووطنه والى الامام يا خليل.

تهانينا والف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر وتقدير

ترقوميا — الخليل — ناصر جلال ابو حلتم وجميع عائلة ابو حلتم في ترقوميا والخارج يتقدمون بعظيم الشكر والتقدير لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس لما قدمه من عناية طبية فائقة ومعالجتي من الجروح التي أصبت بها.

كما ونتقدم جميعا بشكرنا وتقديرنا الى الطبيب البارع رستم النمرى وزميله سالم أبو رميلة وجميع العاملين والعاملات بالمستشفى المذكور.

متمنين للمستشفى والعاملين به كل تقدم وازدهار في خدمة أبناء شعبنا والانسانية جمعاء، انه سميع مجيب.

# هرتسوغ يطالب باحياء فكرة "قناة البحار" كمشروع صهيوني

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ دعا الى احياء فكرة "قناة البحار". وتجديد مشروع شق القناة كمشروع صهيوني. ودعا هرتسوغ اللجنة التنفيذية الصهيونية. التي افتتحت مناقشاتها امس الاول لبحث الموضوع فورا.

وقال هرتسوغ امام اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية، ان عملية وقف مشروع "قناة البحار"، هي خطا تاريخي. وهي فكرة طرحت قبل خمسين سنة في سماء الحركة الصهيونية. وفي حياة دولة اسرائيل، ولم يفت الوقت حتى الان على تطبيقه.

كذلك دعا هرتسوغ الى الاهتمام بتوطين النقب واحتج على كون الحدود المصرية — الإسرائيلية التي يزيد طولها عن ١٨٠ كيلومترا، الا انها غير ماهولة بالسكان. ولا يتجاوز عدد العائلات التي تسكن هذه المنطقة العشرين.

## تعزية

الخليل — امين سر واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة لنقابة عمال مصانع الاحذية في الخليل يشاطرون زملاءهم محمود وخضر ويوسف ويعقوب وعموم آل عابدين الكرام الاحزان بوفاة والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:



الحاج
محمد يوسف عابدين
"ابو محمود"

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

## تعزية

الخليل — رفيق واحمد عبدالمعطي الحرباوى واولادهما يشاطرون الاخوة الإصدقاء ابناء الفقيد محمود وخضر ويوسف ويعقوب واشقاء الفقيد وعموم آل عابدين الكرام الاحزان بوفاة والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
محمد يوسف عابدين
"ابو محمود"

سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع الرحمة والرضوان وأن يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

## تعزية

الخليل — صالح سالم المزين واشقاؤه داود ومحمد ايوب واولادهم يشاطرون اشقاء وابناء الفقيد وعموم آل القواسمي الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم صديق العمر المرحوم:

الشيخ محمد جميل القواسمي

ويسألون الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

# ميتران يطرح في قمة تورونتو خطة لإسقاط ديون العالم الثالث

تورونتو — ا.ف.ب — ذكرت مصادر فرنسية امس الاول ان خطة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بشأن الديون التي تأمل فرنسا اقرارها خلال قمة تورونتو تهدف في نهاية الامر الى الاسقاط الكامل لديون الدول الاكثر فقرا.

وقبل بضع ساعات من افتتاح قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم بدا المسؤولون الفرنسيون شديدى التفاؤل بشان فرص هذه الخطة التي تبدو اكثر طموحا واكثر كلفة مما بدت عليه للوهلة الاولى.

واكد مسؤول فرنسي ان "تورونتو ستكون قمة الديون وستكون اكبر نجاح لفرنسا".

ويعتقد الجانب الفرنسي انه رغم عدم تذليل كل العقبات الا ان الدولة الاكثر ترددا حتى الان اى اليابان "ستمضي قدما".

وقبل ان يسافر الى تورونتو صرح وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر ان الدول الصناعية السبع الكبرى "ستتوصل الى قرار" حول مشكلة الدول الاكثر فقرا وهي بالاساس دول افريقيا جنوب الصحراء.

وتقترح خطة ميتران على دائني الدول الاكثر فقرا ثلاثة حلول لتخفيف اعباء الديون وهي الغاء ثلث الديون المضمونة التي حانت آجال سدادها او اعادة جدولة هذه الديون على مدى ٢٥ عاما وليس ٢٠ عاما وهو الحد الاقصى المعمول به في الوقت الراهن — او اعادة الجدولة مع خفض اسعار الفائدة بمقدار النصف.

واعلنت فرنسا بالفعل عزمها الغاء ثلث الديون ذلك انه وفقا لباريس فان التاثير المباشر لهذا الالغاء سيكون اكبر. واوضح مسؤول فرنسي ان كندا وبريطانيا وربما المانيا الغربية على استعداد لاتخاذ اجراءات مماثلة اما الولايات المتحدة واليابان فقد تؤيدان اعادة جدولة الديون على مدى طويل.

ورغم ان الوفد الفرنسي يؤكد ان الخيارات الثلاثة تفرض اعباء متساوية على الصعيد المالي الا ان خيار "الالغاء" سيكون على الارجح اكثر كلفة للدول الدائنة. ويحتمل ان تلجا الدول الفقيرة الى عدم سداد المتاخرات وان تتركها لتتراكم اذا ما علمت ان الثلث سوف يلغى. ومن جهة اخرى فان الدول الفقيرة ستعود لابرام اتفاقات اخرى مع دائنيها في اطار نادي باريس وبذلك فانها ستتحلل من جزء كبير من ديونها المضمونة.

ولا شك ان هذه الخطة تنطوى على قدر غير قليل من المجازفة ذلك ان الحجم الاجمالي للديون العامة المضمونة المستحقة لفرنسا لدى الدول الفقيرة يتجاوز بكثير ١٢ مليار دولار. ويعتقد الخبراء انه حتى لو كانت "عشرون دولة" فقط معنية باجراء الالغاء وفق شروط خطة ميتران فان التقديرات المطروحة لما سيترتب على ذلك من اعباء على الميزانية الفرنسية / ١٢٠ مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات / قد يتم تجاوزها.

# تجدد الوساطة الأمريكية بخصوص قضية «طابا»

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ابرهام تمير توصل مع السلطات المصرية الى اتفاق يقضي بتجديد الإجراءات الرامية لحل مسألة طابا.

وجاء في التقرير الذى قدمه لوزارة الخارجية ان المحادثات بين اسرائيل ومصر عن طريق الوسيط الامريكي "ابرهام سوفر" ستتجدد في واشنطن بعد عدة أسابيع.

وأضافت الصحيفة ان المحادثات في واشنطن ستجرى على مستوى رفيع، وان الوفد الاسرائيلي سيشكل من شخصيات رفيعة بتوصيات من مكتبي رئيس الحكومة ووزارة الخارجية وسيترأس الوفد مدير عام رئيس الحكومة يوسي بن اهارون وابرهام تمير.

وسيشارك في الوفد المستشار القانوني لوزارة الخارجية روبي سيبل الذى يعرف بانه خبير في هذا المجال.

واشار تمير الى ان المصريين لينوا مواقفهم وان المفاوضات في واشنطن ستتم بدون شروط مسبقة. واكد المتحدث باسم رئيس الحكومة يوسي احيمئير ان شامير ايد "التوصل الى حل لمسالة طابا ولكن بدون شروط مسبقة.

واضاف لا أساس لنبأ ينشر في الصحف بان اسرائيل ستفقد طابا بقرار لجنة التحكيم الذى سيتقرر في بداية شهر ايلول.

واعلن عصمت عبد المجيد انه يعتمد على قرار لجنة التحكيم ويثق بها.

## شمس الدين يؤكد:

# الرهائن الأجانب احياء وحالتهم العامة مقبولة

نيقوسيا — ا.ف.ب — اكد نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى /اعلى هيئة دينية شيعية في لبنان/ الشيخ محمد مهدى شمس الدين امس ان الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان احياء وسالمون وحالتهم العامة مقبولة.

الا ان شمس الدين اضاف في مقابلة مع القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا انه لا يملك اية تفاصيل اخرى حول هذا الموضوع.

وقال انه عمل دائما ازاء هذه الظاهرة من اجل ضمان سلامة الرهائن وعدم تعرض حياتهم لاى خطر. واضاف نحن نعمل خارج اطار الذين يرتكبون عملية الخطف.

وردا على سؤال حول هوية الخاطفين توجه شمس الدين الى الصحافي الذى يجرى معه المقابلة واجاب انهم من تعرفهم انت.

ويذكر ان ١٥ على الاقل من الرعايا الغربيين ما زالوا محتجزين كرهائن في لبنان على يد مجموعات تعتبر موالية لايران.

# برقيات عربية

### المستيرى يجرى محادثات هامة في اثينا

اثينا — ا.ف.ب. — يبدأ وزير الخارجية التونسي محمود المستيرى غدا الاربعاء زيارة رسمية الى اليونان تستغرق يومين هي الاولى لوزير خارجية تونس الى هذا البلد.

وذكر مصدر رسمي تونسي في اثينا لوكالة "فرانس بريس" ان محادثات المستيرى مع نظيره اليوناني كارولوس بابولياس ستتناول العلاقات الثنائية والمسائل المتعلقة بالشرق الاوسط وبلدان حوض المتوسط.

واضاف المصدر ان من بين المواضيع التي سيتطرق اليها الوزيران في اثينا يبرز بشكل خاص احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من اجل تسوية المشكلة الفلسطينية بمشاركة كل الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائميين في مجلس الامن الدولي.

### رئيس سيراليون يغادر الكويت

الكويت — ا.ف.ب. — علم من مصدر حسن الاطلاع ان رئيس سيراليون الجنرال جوزف موموه غادر الكويت امس في اعقاب زيارة استغرقت ثلاثة ايام حصل خلالها على موافقة الكويت المبدئية على المساهمة في مشاريع استثمار للمناجم ولمنح بلاده قروضا للتنمية الاقتصادية.

واضاف المصدر ذاته ان وفدا من الصندوق العربي الكويتي للتنمية الاقتصادية ومن صندوق الاستثمار الكويتي سيتوجه قريبا الى سيراليون لوضع تفاصيل الاتفاقات.

### مطالبة مبارك التوسط بين جبهتين لتحرير جنوب افريقيا

القاهرة — كونا — اجتمع رئيس جبهة تحرير جنوب افريقيا مالابو والوفد المرافق له امس في القاهرة مع الرئيس المصرى حسني مبارك، وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الافريقية العامة. وطلب مالابو من مبارك ان يتوسط للتصالح بين جبهته والمؤتمر الوطني الافريقي والعمل لاقامة تحالف بينهما.

### رمضان يزور تونس

تونس — كونا — يصل اليوم الى تونس طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي على راس وفد رسمي الذى سيلتقي بكبار المسؤولين التونسيين لبحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

# اللجنة التحضيرية لمحاكمة التمييز العنصري تنهي أعمالها

نواكشوط — ا.ف.ب — أنهت اللجنة الدولية التحضيرية لمحاكمة التمييز العنصرى اعمالها مساء أمس الاول في نواكشوط بعد ثلاثة أيام من المناقشات.

وكان رئيس دولة موريتانيا الكولونيل معاوية ولد سيدى احمد طايع قد افتتح اعمال هذه اللجنة يوم الخميس الماضي.

وقد اتخذت اللجنة سلسلة توصيات تتضمن منح حد اقصى من المصداقية الدولية الى هذه المحاكمة التي ستجرى في بداية عام ١٩٨٩ في جزيرة غوريه مقابل شواطىء دكار. كما قررت اختيار اعضاء المحكمة خاصة من رجال القانون مع الاخذ بعين الاعتبار تنوعهم الاجتماعي والثقافي وشهرتهم على الصعيد الدولي.

من جهة اخرى طلبت اللجنة الى منظمة الوحدة الافريقية ورابطة رجال القانون الافارقة ورئيس الدولة الموريتانية القيام بحملة توعية الرأى العام. وهي سترسل في الوقت نفسه وفودا الى بعض الدول من اجل الحصول على دعم سياسي ومادي. واخيرا دعت اللجنة الدول الافريقية والاحزاب السياسية والنقابات الى القيام وعلى وجه السرعة بتعيين لجان وطنية لاشراك الراى العام الافريقي في هذه المحاكمة.

وسيعقد اجتماع اللجنة التحضيرية المقبل في غانا.

## مجرد رأي

# الضحايا يتساقطون

بقلم: فتحي غانم

استولى المتطرفون على البرلمان الايراني.. وقد حرض الخميني الايرانيين على انتخابهم - لان هذا هو السبيل الوحيد المفتوح امامه لاستمرار الثورة.. وهو يعلم انه ربط انفاسه الاخيرة بالثورة والحرب، ولو توقفت الثورة او الحرب توقفت انفاسه، والعكس ايضا صحيح.

والتطرف يلغي العقل، ولو افاق الناس على بشاعة الحرب المجنونة التي يخوضونها لهاجو وثاروا على هذا الذى تورطوا فيه والثورة تحكم بلا منطق وتستخدم الشعارات الحماسية وتعتمد على الاندفاع والحماس والجموح.. واذا ما فكر الناس بعقولهم تساءلوا ما الذى حدث للاقتصاد، وما الذى يرفع الاسعار ولماذا اصبحت البضائع شحيحة في الاسواق؟.. ولقد بدا التجار بالفعل يشكون في البازار الايراني وانطلقت بينهم اصوات تريد ان تفكر بالعقل وتسال عن مصير الحرب والى متى تستمر؟، وخرجت مظاهرات في المدن الكبرى تشكو وتحتج حتى ان الخميني اصدر توجيهاته بمنع المظاهرات حتى التي تحشد لتاييده، لانه لا ضمان - الان - لانقلاب مظاهرة التاييد الى مظاهرة معارضه.. ولقد واجه الخميني الموقف بدعوته الى انتخابات المتطرفين الثوريين واعلن انه مع الفقراء والحفاه والتاميم، ولم يكترث باغضاب تجار البازار.. وبعد ان كان يصدر الفتاوى الراسمالية التي تدعم الاقتصاد الحر والملكية الفردية والحافز الشخصي، اصدر فتاوى مضادة تسمح للدولة بالسيطرة على الاقتصاد لمواجهة الازمات المتصاعدة.. وكل الفتاوى سواء راسمالية او اشتراكية باسم الاسلام.. ولسوف يؤدى هذا التحول المتطرف الى تفاعلات كبيرة في المجتمع الايراني.. وفي حفل افتتاح البرلمان القى احمد الخميني خطاب ابيه الذى اعلن تمسكه باستمرار الحرب، وارتفعت اصوات المتطرفين الجدد.. فوق اصوات القيادات السابقة من امثال خميني ورافسنجاني.. وهما معرضان الان في تقدير كثير من المراقبين للتطهير لان من طبيعة استمرار الثورة ان يصبح متطرفو الامس معتدلين اليوم بالنسبة لموجات جديدة اكثر تطرفا تطيح بهم.. والعلاقات بين ايران واسواق اوروبا الغربية سوف تاخذ طابعا جديدا، عندما تتراجع العلاقات بين التجار ورجال الاعمال، ويدخل المتطرفون الجدد لعقد الصفقات باسم الدولة. واغلبهم متمرس على الارهاب ويجيد اسلوب التهديد بالخطف ولا يعرف شيئا عن قواعد التجارة والبيع والشراء.

فنيران الثورة باستمرارها تطالب بضحايا وما زالت تسال هل من مزيد؟ والضحايا يتساقطون سواء من بين افراد الشعب او من بين القيادات انفسهم.. وسوف يستمر طابور الضحايا وآخر الطابور في تقدير من درسوا تاريخ الثورات سيكون الخميني نفسه، فهو لا يستطيع الاستمرار في الحكم الا باستمرار الثورة والحرب..

### الجزائر وليبيا توقعان اتفاقين ماليين

نيقوسيا - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا والجزائر وقعتا امس الاول في طرابلس اتفاقين ماليين يتناول احدهما انشاء بنك مشترك والاخر تفادى الازدواج الضريبي على الدخل.

واضافت الوكالة ان عبدالعزيز خلاف وزير المالية الجزائرى ومحمد البخارى امين الخزانة الليبي وقعا الاتفاقين.

ولم تقدم الوكالة اى ايضاحات اضافية بشان الاتفاقين. وخصوصا في شان نشاط بنك المغرب العربي للاستثمار والتجارة الذى تم تاسيسه.

وكان عبدالعزيز خلاف قد افتتح مساء امس الاول معرضا للفنون التصويرية في طرابلس مخصص لتصوير مهرجانات واحتفالات الحرية التي تشهدها ليبيا حاليا اضافة الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

## ابراهيم ميجاج ممثل الحركة الوطنية الصومالية

# انتصاراتنا ستستمر والكفاح المسلح هدفه الحرية والعدالة

## ● تقدمنا حتى هرجيسا عاصمة الاقليم الشمالي ولا يمكن ضرب المدن المحررة بالطائرات

أجرى الحوار: مجدي نصيف

ابراهيم ميجاج سمطر

قابلته في مقديشيو عام ١٩٧٢، كان وزيرا للاقتصاد انذاك وكنت محررا بقسم الشئون الخارجية للمصور وفي زيارة للصومال. قابلته لاجراء حوار حول تطور الصومال وقضية التنمية، لحديث «للمصور»، ولجمع معلومات واحصائيات لكتابي الذي نشرته بعد سنتين من ذلك التاريخ بعنوان «ثورة الصومال: ارض البخور والعطور

انقلب الحال واصبح ابراهيم ميجاج الان ممثلا للحركة الصومالية الوطنية في الولايات المتحدة الامريكية. فماذا حدث لينتقل ميجاج من خندق الحكومة الى خندق المعارضة المسلحة؟

عمل وزيرا للمالية ثم الصناعة ثم التخطيط ثم انتقل للعمل في جهاز «الحزب الاشتراكي» الحاكم، كرئيس سكرتارية اللجنة المركزية على مدى خمس سنوات متتالية، ثم عين سفيرا للصومال في المانيا الغربية، ثم ترك العمل الدبلوماسي والحكومي عام ١٩٨١، وسافر الى الولايات المتحدة لتكملة دكتوراة في الصومال ارتبط خلالها بالمعارضة الصومالية.

في البداية سالته عن الانتصارات التي حققتها «الحركة الصومالية» مؤخرا بالتقدم في الاقليم الشمالي حتى مدينة هرجيسا عاصمة الاقليم والمدينة الصومالية الثانية بعد مقديشيو.

- قال بدات قوات الحركة هجوما مكثفا منذ شهر على قوات الجيش. فسقطت مدينة برعو في ايدي اتنا في ٢٨ مايو، بعدها سخ شمال برعو ثم مدينة عدالي غربي برعو. بعدها اشتد القتال في هرجيسا نفسر والغرب، وبعد ثلاثة ايام كانت المنطقة كلها تحت سيطرتنا. بما في ذلك زيلع المدينة التاريخية القديمة، وهي قريبة جدا من الحدود مع جيبوتي، ولقد هزمت قوات الجيش وهربت او استسلمت ووصلتنا اخبار لا نعرف تفصيلاتها حتى الان، ان عددا من قوات الجيش قد انضمت الى قوات الجبهة. وقد حاول الجيش القيام بهجوم مضاد ولكن حتى هذه اللحظة لم يحقق نجاحا. وقد حاول من قبل القيام بهجوم مضاد عند الاستيلاء على مدينة برعو، وتم الرد عليها عند مدينة عينبو شرقي برعو. ومنذ ذلك الوقت لم تستطع قوات الجيش الرد بهجوم مضاد. وتمت كذلك محاولات لضرب مدينة برعو بالطائرات، طائرتان اغارتا على المدينة، اسقطت احدهما وتركت الثانية الميدان وعادت. وقد كان ضرب مدينة برعو ممكنا انذاك، لان الطائرات كانت تقوم من مطار هرجيسا، ولذا فعندما سقطت هرجيسا في ايدينا، اصبح ليس من السهل على طائرات السلاح الجوى ان تباشر ضرب المدن.

ومازالت الحرب التحريرية مستمرة في بقية انحاء البلاد، في جنوب الصومال ووسطها، ولكن حقيقة الامر ان هناك تمرد في قوات جيش سياد بري نفسها، فهناك القتال في بلدوية التي تبعد ٣٠٠ كيلو مترا شمال غرب العاصمة مقديشيو، وفي بيدوة التي تبعد ٤٠٠ كيلو مترا الى غربيها، وفي لو القريبة من بيدوة على مقربة من الحدود الصومالية - الاثيوبية في الجنوب الغربي. ومع هذا فالقتال في الجنوب ليس بنفس القوة التي يجرى بها في الشمال.

وتعكس قوة القتال في الشمال، اكثر من الجنوب القهر الواقع بشكل مكثف على الشمال من النظام الصومالي، ويرجع هذا لاسباب تاريخية. القمع المركز الذي وقع بشكل مكثف على الشمال هو الذي ادى الى تكثيف المقاومة المسلحة في الشمال ايضا. وهذا هو السبب ايضا في ان الانتصارات الاولى، «للحركة الوطنية الصومالية»، قد تحققت في الشمال.

● هل تتابعون مسيرتكم من الشمال حتى مقديشيو؟

- مقديشيو العاصمة مدينة - قلعة مسلحة، وكل الطرق المؤدية اليها يحرسها الجيش، ولقد قسمت مؤخرا الى السلم من الصعب التحرك من واحد الى الاخر. وهدفنا النهائي هو بطبيعة الحال التحرر النهائي والى الابد من النظام الحالي وعلى راسه سياد بري، واقامة نظام ديمقراطي منفتح ليحل محله، يتمتع فيه جميع الصوماليين بتشكيل هيئاتهم ومنظماتهم. ونحن لن نقضي على دكتاتورية عسكرية لنقيم فوقها دكتاتورية اخرى سواء عسكرية او مدنية. نحن ننشد اقامة مجتمع حر نحترم فيه حقوق الانسان، وحرية التعبير، والحريات العامة. وفي نفس المجال لسنا عقائديين جامدين، لكننا نؤمن بحرية الشعب، حريته في خلق منظماته وهيئاته.

● ما هي «الجبهة الوطنية» اذن، وما هي تركيبتها وبنيتها؟ وما هي الايديولوجية التي تجمع كل هذه الاتجاهات تحت مظلتها؟

- بالتاكيد فالجبهة لها جذورها في المجتمع الصومالي، وعلى وجه الخصوص في التاريخ المعاصر، وبداية خلال حكم النظام الحالي في العقدين الاخيرين على وجه الخصوص. وحتى يمكننا ان نتتبع الاصول الى ابعد من هذا، عندما استقلت الصومال عام ١٩٦٠ وهي تتكون من جزئين: الشمال الذي كان مستعمرة بريطانية، والجنوب الذي كان مستعمرة ايطالية، وقد طلب الشمال باختياره الانضمام مع الجنوب الذي رحب بهذا. ولقد تم هذا باختيار الشعب الصومالي في الشمال والجنوب، ومع هذا اتت الاحداث فيما بعد بخيبة امل اصابت الشعب. فالحكم المدني الذي ولده الاستقلال لم يقدم الكثير ليحقق طموحات الشعب الصومالي في التطور الاجتماعي والتنمية الاقتصادية. فلقد كانت السنوات الاولى للاستقلال هي سنوات تقوية وحدة الاقليمين، من خلال توحيد وتنسيق النظامين الاداريين المتخلفين عن القوتين الاستعماريتين البريطانية والايطالية، وعدم الخبرة. ونحن الان نتعاطف مع عدم قدرة النظام المدني فيما بعد الاستقلال لعدم قدرته على مواجهة هذه العقبات. فمهما كان ضعف الاداء فعلى الاقل كان هناك مجتمع حر وتمت محاولات لا باس بها لحل المشاكل المتراكمة. مجتمع حر تنتظم فيه الاحزاب.. وتتمتع فيه النقابات بكل حرية، وكذا كانت الصحافة حرة، وتمتع الصوماليون بانتخابات وان كان بعضها اقرب الى المسرحية! ومع ذلك فقد مهد كل هذا التربة الصالحة للعسكريين لان يقفزوا الى السلطة دون عناء بزعامة الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٦٩. وكانت الانقلابات العسكرية قد اصبحت الشيء التقليدي في كل القارة الافريقية على غرار انقلابات العسكر في دويلات امريكا اللاتينية. وعموما ليس غريبا ان يقفز الجيش المنظم الى السلطة في وقت تمور فيه البلاد بالتغييرات الاجتماعية.

● كان «الانقلاب» شعبيا اذا صح التعبير واجرى تغييرات اجتماعية واقتصادية، ورفع شعار الاشتراكية العلمية. فماذا حدث؟

- في المراحل الاولى كان الانقلاب شعبيا. لم يقم به الشعب لكن رحب به. واعلن قادة الانقلاب برنامجا اصلاحيا وتعيين حكومة تنمية. ولقد حاول الانقلاب في البداية بتعبئة الجماهير، وبالتعاون مع عدد كبير من المثقفين الشباب، وبمحاولة اعتماد البلاد على النفس. لكن هذا لم يستمر طويلا. والسبب الاساسي ان كل العملية كانت من اعلى، من القمة. وبالتدريج بدا التدهور فاستخدمت التعبئة التي كان هدفها التنمية الاجتماعية والاقتصادية كاداة لتقوية المجموعة العسكرية الحاكمة.. ولتقوية سلطة سياد بري على وجه الخصوص. لقد الغيت كل الهيئات والتنظيمات التي كانت قد اقيمت بعد الاستقلال خلال الحكم المدني فيما بين عامي ١٩٦٠ وحتى قيام الانقلاب العسكري عام ١٩٦٩. لقد تخلى الصوماليون عنها مقابل التنمية، ولم تات التنمية.

● هذه هي المعادلة التقليدية التي بدات بالتجارب الاشتراكيه وتجارب العالم الثالث: الحرية ام التنمية؟ وكان معناها عمليا التخلي عن الحرية.

- نعم لقد تحققنا الان من ان الحرية لا يمكن ان تشترى، ولا يمكن التنازل عنها باى حال، اما التنمية فتاتي مع الحرية وليس بديلا عنها. فالتنمية الحقيقية تتم بالشعب، بواسطة الشعب نفسه من خلال تعبئة الجماهير التي تطلق حريتها. هذه الدروس تعلمناها الان. اما انذاك فلم تكن هذه القضايا واضحة لنا تماما.

وعلى اية حال بدات الامور تسوء: تبخر الحماس اساسا لان كل شيء كان يتم من اعلى بطريقة دكتاتورية. واخذت الامور تسير من سيء الى اسوا. والهيئات والتنظيمات التي الغيت، لم يحل اي شيء محلها. ولقد تنبهنا - وخاصة المثقفين الذين تعاونوا مع النظام في البداية - انه اذا لم تكن هناك هيئات وتنظيمات تعمل، فان حكم العسكر لن يستمر طويلا. كان لابد وجود شيء بديل، وهنا ياتي ادعاء تبني النظام انذاك للاشتراكية العلمية، وتاسيس «الحزب الاشتراكي الثوري» الصومالي. ولو كان هذا الحزب حزبا اشتراكيا حقيقيا يعمل بين الجماهير، لكان قد حقق شيئا بالفعل. لكن حقيقة الامر ان الحزب تحول مع الجيش والبوليس الى ادوات في يد السلطة للقمع والارهاب. لقد كان حزبا تشكل بقرار.. وليس حزبا خلقه التعبير الذاتي الحقيقي للجماهير.. وبدا المثقفون في الادارات الحكومية والنظام التعليمي وحتى في المجال السياسي يهربون، وتركز اتخاذ القرار في يد رجل واحد، وانهارت التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي بدا انها تتحرك في البداية وتحقق شيئا؟ لان رجلا واحدا لا يمكن اتخاذ قرارات في كل هذه المجالات.

واعتقد سياد بري انه يمكن التغلب على هذا الوضع بتقوية سلطاته الدكتاتورية، واراد في وقت ما ان يحرف الانظار عما يحدث في البلاد، فغامر بدخول حرب ضد اثيوبيا عام ١٩٧٧، انهار على اثرها الجيش الصومالي من جراء هزيمة نكراء.

تحققت الجماهير من انهيار النظام، وان الامور ستسير الى وضع اسوا من هذا، وبدا نقاش في قطاعات واسعة في المجتمع الصومالي.. وبدات مقاومة في اشكال مختلفة وفي قطاعات مختلفة في المجتمع. وهذا طبيعي لان هناك خلافات اقليمية واقتصادية واجتماعية بين اقاليم البلاد المختلفة. وبالاضافة الى ذلك لعبت سياسة «فرق تسد» التي اتبعها النظام دورا في هذا حيث وليت مجموعة وراء مجموعة، واوقفت الواحدة ضد الاخرى.

لذا ليس من المدهش ان تكون المقاومة منظمة في الشمال افضل من الجنوب، لان الشمال كان من الممكن ان يصبح دولة مستقلة، لكنه رفض عن طيب خاطر مطالبا الوحدة مع الجنوب. وهكذا فقد الشمال الكثير. ويعلم سياد بري هذه الحقيقة تمام العلم، ولذا فقد ازداد من جانبه القهر للشمال.

● وكيف بدات المقاومة، وكيف نظمت الجبهة صفوفها؟

- بدات المقاومة بخلايا سرية متناثرة في المدن بين الضباط الشبان والمدنيين والمهاجرين الصوماليين في الخارج، تمت تدريجيا، وبعد ثلاث سنوات وبالتحديد في عام ١٩٨١ تجمعت هذه العناصر المختلفة من المقاومة تحت مظلة «الحركة الوطنية الصومالية»، وبدا الكفاح المسلح. كانت النواة القيادية للحركة في لندن في البداية ثم تحركت الى اثيوبيا لتكون الى جانب الصومال مباشرة ومع ذلك كانت القوى المسلحة للجبهة داخل البلاد، ولعب التواجد خارج البلاد كحماية للقيادة، وكارض لتدريب المناضلين على حمل السلاح. ومنذ عام ١٩٨١ وحتى الان انشغلت «الحركة الوطنية الصومالية» في الكفاح العسكري المسلح، وجعلنا هذا الكفاح المسلح نحارب قوات النظام، ونقترب من جماهير شعبنا التي كنا نتحدث باسمها ونعبر عن امانيها.

● وما هو برنامج «الجبهة الوطنية الصومالية» المطروح الان؟

- في هذه المرحلة نحن نطمح الى الاطاحة بهذا النظام الصومالي. والمقابل ان تكون الجبهة التي تطيح به عريضة تتضمن اتجاهات وتيارات شتى وهى تتضمن بالمثل فئات المجتمع الصومالي بلجمعها. ونحن هنا لا نتحدث عن طبقات بالمفهوم العلمي للطبقة، فالمجتمع الصومالي مجتمع رعوى ليس به سوى تجار ورعاة. ولقد اتفقت كل هذه القطاعات والفئات على برنامج عريض للاطاحة بالنظام الدكتاتوري، واعتماد تنمية اقتصادية واجتماعية حرة بعد ذلك على انقاض هذا النظام ونحن نريد اشراك الجماهير في هذه العملية باكملها.

اما بخصوص سياستنا الخارجية فنحن لا ولن نعادي احدا. فالصومال بلد صغير ونريد ان تكون علاقتنا طيبة مع الجميع، وهذا ليس سهلا بطبيعة الحال، اننا نريد السلام لبلدان قرن افريقيا وعدم التدخل في الشئون الداخلية لاي بلد مجاور.

● هل هناك مقاومة في جنوب البلاد؟

واذا قامت الجبهة بتحرير الاقليم الشمالي، فهل تستمر الى ان يتحرر الجنوب ام تعلن دولة مستقلة؟

- نحن ننظر الى تحررنا كعملية مستمرة، فليس من الممكن ان يتحرر الصومال كله دفعة واحدة. هذا يكون انقلابا وليس تحررا. فلاشك اذن ان البلاد ستتحرر خطوة خطوة، فتحرير الشمال اذن هو الخطوة الاولى، ولا يمكننا ان نحدد منذ الان متى تتحرر البلاد باجملها من نظام سياد بري. ان استكمال التحرر يتم تدريجيا في نفس الوقت الذي نبني فيه مجتمعنا الجديد في الشمال، في نفس الوقت الذي سنحاول فيه ان تكون لنا علاقاتنا مع العالم الخارجي، وسنحاول اقناع العالم الخارجي بان يساعد حركتنا التحررية ومجتمعنا الحر الجديد والامتناع عن مساندة نظام سياد بري المنهار.

وفي هذه المرحلة المبكرة من انتصاراتنا نود ان ندعو كل دول العالم ان يحذر التدخل في الصومال، وان يمد يد المساعدة للشعب الصومالي الذي يناضل من اجل تحرره، وان يتجنب مساندة نظام سياد بري، ونحن نوجه حديثنا هذا الى وجه الخصوص الى القوتين العظميين، والى اصدقائنا واخواتنا في العالم العربي. فالدول العربية لها مصالحها في الصومال ونود ان نقول ان المصالح الحقيقية هي تلك التي تستمر، لا تلك المصالح الضيقة التي تحاول مساعدة نظام سياد بري.

ونحن نقول لاشقائنا العرب ان الواجب الان هو مساعدة الشعب الصومالي في المناطق المحررة، وخاصة بالمواد الغذائية. فنضالنا المسلح في سنته السابعة الان. والان في هذه المرحلة هناك ضرورة لمد يد العون للشعب الصومالي في الوقت الذي توقفت فيه الصادرات والواردات ووصول المواد التموينية والغذائية. انه وقت عصيب ندعو فيه الدول العربية والاسلامية والصديقة وهيئات المساعدات الدولية لان تساعد الشعب الصومالي في الشمال.

ونحن لا نعلم عندما يكون ظهر نظام سياد بري للحائط، ماذا سيفعل؟ والى من سيلجا؟ لكنه دون شك سيبذل قصارى جهده ليحصل على مساعدات عسكرية، وقد حاول من قبل بحجة غزو اثيوبيا لاراضي الصومال. وخلال السنوات الاخيرة تحقق العالم الخارجي انه يقف في وجه المقاومة العنيفة والمتصاعدة لشعبه. وفي مثل هذا الوضع لن تغامر دول عديدة بمساعدته. والان على وجه الخصوص، بعد ان تم اتفاق بينه وبين اثيوبيا، لا يمكن الادعاء بعدوان خارجي.

# بناء التجربة الإسلامية في السودان

بقلم: يسري سيد أحمد

اثار موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وارتباط دخول الجبهة الاسلامية القومية الى الحكومة بتحقيق هذا الشرط قدرا غير قليل من الاهتمام. وفي الواقع فان قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ليست جديدة على الواقع السوداني وليست بالتالي انعكاسا مباشرا لما يوصف بالصحوة الاسلامية التي اتخذت لها اشكالا عدة في عالم اليوم. بل ويمكن التاريخ للمحاولة الراهنة بأنها المحاولة الرابعة والتي يطرح فيها الامر بجدية.

فقبل اكثر من عقدين من الزمان تركزت الحركة السياسية حول الدستور الاسلامي والذى طرحت مسودته عام ١٩٦٨ وكادت ان تجاز لولا ان قضى عليها الاعصار المايوى الذى هب في عام ١٩٦٩، وعلى ايام الرئيس السابق نميرى وعقب المصالحة الوطنية مع الفئات المعارضة واستقرار الاحوال السياسية كون لجنة مراجعة القوانين لتتلاءم مع الشريعة في عام ١٩٧٧، وبالرغم مما انجزته تلك اللجنة، الا انه فاجا الجميع بعد ذلك بست سنوات باعلان تطبيق الشريعة واصدار قوانين اشتهرت باسم قوانين ايلول يكاد يتفق الجميع على سوء صياغتها بسبب العجلة التي شابتها وفي اطار تلك التشريعات اعدت تعديلات دستورية في عام ١٩٨٤ وذلك لجعل دستور البلاد يتواءم مع التوجهات الاسلامية الجديدة ولو ان تلك التعديلات ووجهت بمعارضة شديدة ادت الى سحبها ووضعها على الرف ودفعت بالنميرى الى تعطيل دورة مجلس الشعب تلك.

من خلال هذه التجارب كلها وعندما يتمعن المرء فيها، يلاحظ بسهولة ان المحرك الاساسي وراءها كان الصراع السياسي. وبحسب قوانين الصراع السياسي، فان الاطراف المعنية تقبل ما يمكنها الحصول عليه وتعارض ما تستطيع معارضته. وسنقوم برحلة نستعرض فيها بعض المواد التي وردت في التجارب السابقة لنرى كيف ادى الصراع السياسي الى اتخاذ مواقف تبدو متناقضة. فالمادة ١٤٠ مثلا من مسودة الدستور الاسلامي لعام ١٩٦٨ تدعو الى بث الوعي الديني وتطهير المجتمع من الالحاد، وكان ذلك مفهوما في اطار الوضع السياسي القائم وقتها والذى ادى الى حل الحزب الشيوعي. واثناء لقائي الاخير بالدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية سالته عن وضعية الحركات ذات التوجهات غير الاسلامية، فاجاب بقوله " ما دامت الدولة الاسلامية تتيح لغير المسلمين وهم خارج الملة تماما حرية كاملة، فيجوز لها ان تفسح المجال لاى عنصر آخر. اما التقديرات المتعلقة بامانة هذا العنصر في ان يحفظ عهد الديمقراطية والا يخونها، فهذا تقدير سياسي تعرفه كل الدول. فبعض الدول تحظر الحزب الشيوعي لا من منطلق ديني ولكن من منطلق انه لا يقبل بمنهج الحرية".

واذا عبرنا الى تجربة لجنة مراجعة القوانين في عام ١٩٧٧ والتي شارك فيها الدكتور الترابي بجهد مقدر، بل وقام باعداد مشروعات قوانين عندما اصبح نائبا عاما، فان النتيجة الاجمالية التي خلصت اليها تلك اللجنة تقول حسب مضابطها انها قامت بمراجعة ٢٨٦ قانونا وخلصت الى وجود ٢٨ قانونا منها فقط تتعارض مع الشريعة الاسلامية وحتى تلك لا تعارض كلها الشريعة في اصلها وانما لوجود بعض مواد فيها تشوبها بعض الشبهات. ومغزى هذا الكلام يبدو جليا عند مقارنته بتجربة النميرى مع تطبيق الشريعة والتي تزامنت مع وصف كل ما سبق من قوانين بأنها غير شرعية وطاغوتية هدفت الى تغريب الانسان السوداني عن جذوره الاسلامية.

ثم ناتي الى التعديلات الدستورية التي اقترحها النميرى بعد اعلان تطبيق الشريعة لجعل الدستور يتواءم والتوجهات الجديدة. والتعديلات في الواقع تكاد تكون دستورا جديدا لانها نادت بتعديل ١٢٣ مادة من مواد الدستور الذى كان قائما والبالغ عددها ٢٢٥. ولقد شملت تلك التعديلات فيما شملت الغاء المادة الثامنة التي كانت تنص على قيام الحكم الاقليمي الذاتي لجنوب السودان، كما جعلت مصدر التشريع الوحيد هو الشريعة الاسلامية وقصرت الرئاسة المناصب العليا على المسلمين دون غيرهم.

وهذه التعديلات والتي ايدتها بعد الجماعات الاسلامية وقتذاك على اساس تثبيت التوجه الاسلامي اولا حتى وان شابه شيء من سوء التطبيق او الصياغة قد تم تجاوزها في ذلك الوقت للمعارضة القوية التي ووجهت بها لانها نقلت القضية الى ميدان جديد هو حقوق المواطنة في الدولة الحديثة، الامر الذى ادى بكل المجموعات الاسلامية تقريبا الى تبني طروحات في الوقت الراهن تتناقض مع تلك التي اقترحت من قبل. فمقابل قصر الولاية على المسلمين، فان الاقتراح المتداول حاليا هو حق كل سوداني في تولي اى منصب بغض النظر عن لونه او دينه او عنصره. ومقابل جعل الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع، فان الاتجاه الغالب الان تقريبا وسط كل الاحزاب هو جعل الشريعة والموروث السوداني والعرف اساسا للتشريع المرتقب، والحكم الاقليمي لجنوب السودان تقدم خطوة ليصبح المطروح النظامي الفيدرالي كوسيلة لاستيعاب الهموم الاقليمية ذات التنوع الثقافي والعرقي المتعدد في اطار السودان الموحد. ومن الواضح ان الاسلام لم يتغير، لكن الجماعات السياسية عدلت مواقفها حسب تطور الواقع السياسي.

وعندما سالت الدكتور الترابي عن مدى الخيارات التي يمكن الاخذ بها من الفقه الاسلامي خاصة في ظل ظروف صراع سياسي، كان جوابه ان الفقه يحتوى على خيارات عديدة بين الفقهاء فهناك مثلا من رضي قضاء المرأة في كل شيء ومنهم من قبل به في بعض الاشياء ومنهم من قبل به في بعض الاشياء ومنهم من رفضه في كل شيء وفي تقديره ان الذى يختار ويحسم الامر في النهاية هو الشعب. فالاسلام لا يعرف الحكومات الثيوقراطية، لكن، كما يرى، تطرح الاراء والذى يختار هو الشعب واختياره هو الذى يسود. واضاف قائلا "نحن في الجبهة الاسلامية وما نمثله للشعب اخترنا هذه الخيارات، واذا ارادت الاحزاب الاسلامية الذى يمنع قضاء المرأة مثلا فلها ذلك".

ومن الواضح ان الخط الذى تتباه الجبهة يهدف الى ان يتواءم مع الوضعية السياسية الحالية للسودان والتي تتميز بوجود وضع ديمقراطي تعددى في اطار تباين عرقي وثقافي يسمح بوجود الرأى والرأى الاخر، ولهذا لا ترى غضاضة في ان يتحول الصراع السياسي في السودان الى صراع وجعله يدور حول مناهج وعصبيات طائفية كما هو الوضع الحالي.

على ان الصراع مهما تدثر باى ثوب، فهو في النهاية صراع سياسي وجعله صراعا بين اليمين واليسار او الاسلاميين والعلمانيين لا يعني بالضرورة ترقية لمنهج وادارة الصراع، بل هناك خوف من التراشق بتهم الزندقة والكفر والارتداد، وتجربة الاعوام الثلاثة الماضية قد شهدت انفلاتا اعلاميا وسياسيا في هذا الاتجاه كانت تحاكم فيه النوايا اكثر من الافعال والشخصيات اكثر من الافكار. مع ان التطور السياسي قد اوضح ان افكار الامس المرفوضة قد تصبح افكار اليوم المقبولة وليتخيل المرء ماذا سيكون رد الفعل عام ١٩٦٨ عندما طرحت مسودة الدستور الاسلامي اذا اقترح بأن يكون لكل مواطن سوداني الحق في تولي اى منصب بغض النظر عن دينه او بأن يسمح للشيوعيين بممارسة نشاطهم كما هو مطروح اليوم.

ان التحدى الكبير الذى يواجه السودان، انه يتجه الى حسم خياراته السياسية والحضارية عبر الطريق الديمقراطي وفي اطار خصوصية تميز الواقع السوداني عن غيره في اشياء عديدة آخرها دعوة الجبهة الاسلامية للدخول في السلطة شريكا اساسيا، بينما معظم التنظيمات الاسلامية اما مطاردة او مهمشة. وهو امر ليس منحة من احد بقدر ما هو اعتراف بجدية التجربة الديمقراطية ووزن الجبهة الامر الذى يتطلب من الجميع الحفاظ على هذه التجربة واعلاء راية الحوار المبني على المنطق والحجة اكثر من التهارش بالتهم الغلاظ.

# النفاق الاجتماعي

بقلم: أيمن العقاد

في كثير من الاحيان عندما تريد مودة شخص ما ونريد التقرب منه طلبا لهدف او لغاية في انفسنا ولاجلها نقوم في العديد من المناسبات بصدق بالصفات الحميدة والاخلاق العالية الرفيعة. مع ان ذلك الشخص قد لا يتحلى بهذه الصفات ولا يستحقها وغالبا ما يكون حاملا عكسها.

تلك الاعمال التي نقوم بها والتي تومي بالمعنى الغالب الذى يتصوره الكثير منا للنفاق الاجتماعي، فلو اردنا ان نستشف مصدر النفاق لعلمنا انه ينبع من انفسنا من الانانية وحب النفس وشعور بالنقص يتولد في نفسية كل منافق، فحبه للظهور والوصول الى المراكز والمناصب الرفيعة مع انه ليس جديرا بها ولذلك تراه ينافق لاصحاب المراكز والجاه حتى يصل الى غايته.

وللنفاق ايضا صور ومعان واشكال عديده اخرى فهنالك من الاشكال ما يمتد ضرره كالاخطبوط ليس الى الفرد وحده وانما الى المجتمع باكمله مما يسبب تفسخ المجتمع وخلوه من جميع الروابط الاجتماعية والعقائدية التي تربط بين اعضائه وبالتالي التآكل في بنيته فيصبح عقيما فاقدا لجميع عناصر القوة والمنعة والتي من اهمها الوحدة بين افراده.

ومن اخطر انواع النفاق نفاق النفس البشرية لصاحبها ومن صورها ان تجعل صاحبها يقوم باعمال هو اصلا في اعماق نفسه ليس راضيا عنها او مرتاحا لها فتوهمه بان عمله هذا مقبول وهو قادر عليه واهلا له وعندما يقوم بعمله هذا فلا احد يراه ويعلم به.

صورة اخرى من نفاق النفس البشرية والتي تظهر عند تحول الشخص من حال الى حال كان يتغير من حالة الفقر الى حالة الغنى حيث انه في حالة كونه فقيرا تجده حاملا مجموعة من الاهداف والمبادئ النبيلة ويقول في نفسه اولمن حوله عندما امتلك المال فسوف اعطي الفقراء والمحتاجين واقيم المشاريع لخدمة وطني وامتي.

لكننا نرى عكس ذلك فعندما يعطيه المال نرى تصرفا يكتنفه فهو يريد ان ينسى كل شيء يفكره بالماضي.

ان النفاق الاجتماعي داء ليس له دواء الا البتر واجتثاثه من جذوره قبل ان يكبر ويصعب القضاء عليه، وهذا ما يجب ان ينطبق على مجتمعنا فالبذرة رميت في مجتمعنا ايام الانتداب البريطاني لارضنا واحتلاله لها فانبتت فينا حب النفس والانانية ولذلك يجب ان نقتلعها من ارضنا وتنبت فينا حب النفس والانانية ولذلك يجب ان نقتلعها من ارضنا ونزرع بذور الوحدة والقوه والمنعة فينا.

وهذا ما نلاحظه في الظروف الراهنة التي يحياها شعبنا حيث قمنا باقتلاع جذور النفاق وزرعنا بذرة الخير والعطاء فاحيت في قلوبنا حب الارض والوطن والحرية والتضحية بلا حدود في سبيل الغاية التي نسعى جميعا لاجلها.

### الراسي يؤكد صعوبة تشكيل حكومة لبنانية جديدة في هذه المرحلة

الدوحة - اكد وزير الداخلية اللبناني الدكتور عبدالله الراسي صعوبة تشكيل حكومة لبنانية جديدة في هذه المرحلة على ضوء بقاء الاوضاع على ما هي عليه، وذلك في حديث ادلى به لوكالة الانباء القطرية.

واعرب في حديثه عن خشيته من ظهور واقع سلبي على الارض اللبنانية بسبب الخلافات الحالية هناك.

كما اكد الراسي ان الانتخابات الرئاسية اللبنانية ستجرى في موعدها سواء تم تطبيق خطة بيروت الادارية ام لا.

وقال ان هذه الخطة يجب ان تكون خطوة اولى لانتشار قوات الشرعية اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية.

واكد ان اخر اجتماع للقاء الوزارى والذى جرى قبل اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رشيد كرامي قد وافق بالاجماع على تنفيذ هذه الخطة وازالة خطوط التماس.

هكذا من الاصل

### انتهاء الاجتماع الاول للدول الصناعية

# ميتران: يجب العمل ضد الحماية
# ريغان: إننا على الطريق الصحيح

تورنتو ـ ا.ف.ب ـ دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الدول الصناعية الى "العمل" ضد الحماية وتمنى ان تكون "قمة تورونتو فرصة لايجاد طريقة مشتركة" لتخفيض ديون العالم الثالث.

وعلم من مصادر الوفد الفرنسي ان ميتران استقبل بارتياح في الجولة الاولى من محادثات الدول السبع المخصصة للوضع الاقتصادى العالمي الاراء المناهضة للحماية التي ادلى بها الرئيس الاميركي رونالد ريغان ولكنه اسف بعد ذلك لكون هذه الظاهرة قد "ازدادت منذ سنة".

وكان ميتران يلمح بذلك على الاخص الى التدابير التي اتخذتها الادارة الاميركية لحماية المزارعين الاميركيين في الوقت الذى تضع فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية نظاما ماليا لسياستها الزراعية المشتركة.

وقال الرئيس الفرنسي للمجتمعين بما اننا جميعا ضد الحماية فلنعمل.

وبعد ذلك شرح ميتران باسهاب مبادرته الاخيرة الهادفة الى تخفيف عبء الديون عن كاهل البلدان الاكثر فقرا مشيرا الى ضرورة "تنسيق جهود البلدان الدائنة الرئيسية.

واضاف "الفقر في العالم الثالث يدمر مجتمعاته ويهدد مجتمعاتنا".

واكد الرئيس الفرنسي اخيرا ان على الدول السبع أن تتفق على طرق مشتركة لتخفيف هذه الديون وقال "ان تورونتو هي الفرصة" لذلك.

وقد اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعرب امس الاول عن ارتياحه ازاء وضع الاقتصاد العالمي ودعا شركاءه الى بذل مجهود اكبر لا سيما بازالة الدعم الزراعي كليا في غضون الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠.

وتابع فيتزووتر ان ريغان اعلن خلال الجلسة الاولى من قمة الدول الصناعية الكبرى السبع "اننا على الطريق الصحيح وينبغي ان نظل فيه".

وسئل فيتزووتر عن المعلومات الواردة حول امكان رفع المانيا الغربية معدلات فائدتها فقال انه لم يتم بحث مسالة معدلات الفائدة حسب علمه.

وكرر ريغان ان الولايات المتحده التي سبق ان خفضت دعمها الزراعي تؤيد ازالته كليا في العالم في غضون الفترة الممتدة حتى سنة ٢٠٠٠.

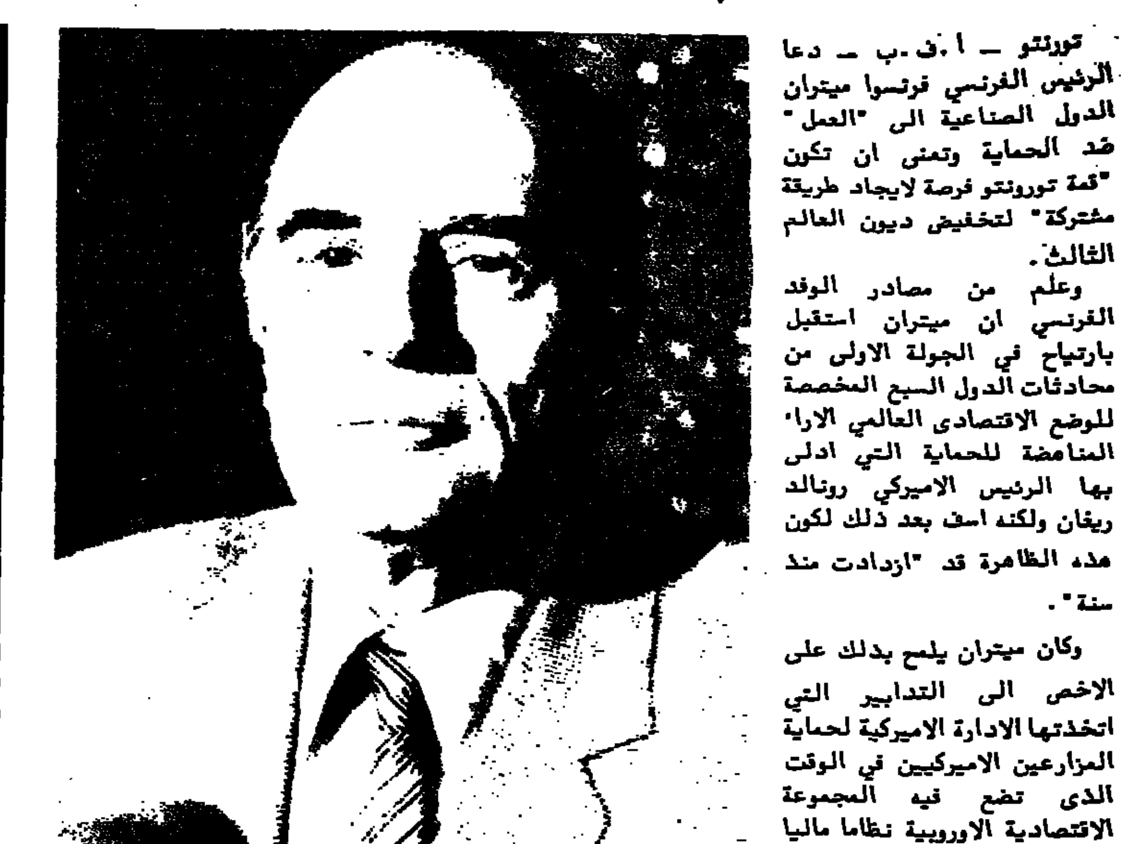
وقال فيتزوتر ان الرئيس الاميركي يعتزم التركيز على المسالة الزراعية خلال القمة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض اننا ندرك ان هذه المسالة لن تلق حلا خلال هذه القمة ولا ننتظر ان تؤدى الى استنتاج مطلق او توجيه تحذيرات او تعليمات حول الزراعة لكننا نريد حقا البدء بجمع ضغط دولي سياسي واجتماعي للتوصل الى تغيير في هذا المجال".

اما رؤساء ورؤساء حكومات الدول الصناعية الرئيسية السبع المشاركين في القمة اعلنوا عن ارتياحهم عصر امس الاول اثر انتهاء اجتماعهم الاول.

ففي ردها على سؤال حول سير المحادثات اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر انها كانت "جيدة جدا" وهو ما اعلنه ايضا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

والرئيس الاميركي رونالد ريغان الذى ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة اعرب عن ارتياحه هو ايضا عند خروجه من قصر المؤتمرات في تورونتو حيث تنعقد القمة.



ميتران

تاتشر

اما مضيف القمة رئيس الوزراء الكندى بريان مولروني فقد اعتبر ان المحادثات كانت "حسنة للغاية".

واعلن الناطق باسم البعثة الالمانية الغربية فريدهيلم اوست ان الزعماء السبعة الذين اجتمعوا من دون وزرائهم اعتبروا ان الوضع الاقتصادى الراهن وبعد ثمانية اشهر على انهيار البورصة مشجع وان التضخم لا يعطي اشارات تدل على عودته.

وراى وزير المالية الكندى مايكل ويلسون في مؤتمر صحافي عقده تكلم فيه باللغتين الفرنسية والانكليزية انه بالنسبة للزعماء الحاضرين فان الوضع "لا يفسح مجالا للسهولة". وراى ان المحادثات كانت "مستفيضة وموسعة".

وفي هذا السياق اكد رئيس الوزراء الياباني ان بلاده ستواصل تشجيع الاستهلاك الداخلي وفتح اسواقها بشكل اوسع امام الواردات حسب ما علم من مصدر مطلع.

واعلن المتحدث الفرنسي هوبير قادرين ان تاتشر فتحت النقاش حول الزراعة وعبرت عن معارضتها للدعم لكنها رات ايضا ان اقتراح ريغان بالغاء الدعم قبل نهاية القرن الحالي هو اقتراح شجاع جدا لكنه يفتقر الى الواقعية.

ودعم مولروني اقتراح ريغان لكن الرئيس الفرنسي ميتران عبر عن تحفظاته مشددا على ان الحماية زادت منذ عام رغم التمنيات التي وجهها كل المشاركين الى الرئيس الاميركي نظرا لوقوفه ضد هذا الاتجاه حسب المصدر نفسه.

ويبدو في الواقع ان زعماء العالم الغربي ارادوا تفادى التوقف عند موضوع تكون الخلافات في وجهات النظر بين الاوروبيين والاميركيين في شانه جوهرية.

وخصص الاجتماع لعرض وجهات نظر كل من المشاركين بدلا من اقامة نقاش حقيق. وفي كل الاحوال اشار مصدر الماني الى ضرورة اظهار وحدة بين الدول السبع لطمانة المجموعة المالية الدولية.

وقال ويلسون ان على القمة ان تسعى الى تحديد المبادئ التي يمكن على اساسها خفض دين الدول الاكثر فقرا.

ونقل الناطق باسم ميتران ان الرئيس الفرنسي ابرز ان فقر دول العالم الثالث يدمر مجتمعاتها ويهدد مجتمعاتنا.

اما تاتشر فاعتبرت انه ينبغي مساعدة الدول التي تلتزم قوانين صندوق النقد الدولي.

واستغرق اجتماع رؤساء الدول او الحكومات نحو ثلاث ساعات اى ساعة اكثر من المدة المتوقعة.

وادى ذلك الى تاجيل موعد العشاء الذى كان من المتوقع ان يتناولوه مساء امس الاحد ويبحثوا خلاله المسائل السياسية لا سيما العلاقات بين الشرق والغرب والشرق والمخدرات.

ريغان

---

# وفد برلماني بريطاني يتوجه الى إيران

لندن ـ ا.ف.ب ـ غادر وفد يتكون من اربعة برلمانيين بريطانيين لندن مساء اول امس الاحد متجها الى طهران في اطار مهمة استطلاعية للكنيسة الانغليكانية تهدف الى محاولة تحسين العلاقات بين بريطانيا وايران.

وقبل سفرهم اراد اعضاء الوفد وهم النائبان المحافظان سيريل وتسند وروبرت ميكز والنائب العمالي توم كلارك واللورد توردوف عدم ابداء تفاؤل زائد بالنسبة لتاثير رحلتهم على اطلاق سراح قريب للرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وقال تاونسند خلال مؤتمر صحافي في مطار لندن "هيثرو" اننا نشعر بتفاؤل حذر بشأن تمكننا من القيام بشيء لتحسين العلاقات بين بريطانيا وايران.. واننا لسنا في موقف التفاوض او عقد اى اتفاق كان. ولا نحمل رسائل رسمية من الحكومة.

وفي المقابل صرح لورد توردوف عضو الديموقراطيين الاشتراكيين والاحرار وسط بانه سيشعر "بخيبة امل" اذا لم يثر معهم المسؤولون الايرانيون مصير الرهائن البريطانيين تيرى ويت المبعوث الخاص للكنيسة الانغليكانية والصحافي جون مكارثي والاستاذ بريان كينان.

واوضح الوفد انه لا يعرف لا البرنامج المحدد للزيارة او اسماء الشخصيات الايرانية التي سيلتقون بها.

ولدى وصولهم الى طهران سيكون في استقبال البرلمانيين الاربعة سكرتير اسقف كانتربرى للشؤون العامة جون ليتل الموجود في ايران منذ الثلاثاء الماضي للاعداد للزيارة.

وقبل توجههم الى طهران استقبلهم مساعد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلور.

والجمعة الماضي ذكرت وزارة الخارجية البريطانية انها اخطرت بهذه المهمة الا انها لم تستشر.

ومن المقرر ان يعود الوفد الى بريطانيا الاربعاء او الخميس القادمين.

وهذه الزيارة التي تولى اعدادها اسقف كانتربرى الدكتور رانسي في اذار الماضي هي الزيارة الاولى التي يقوم بها برلمانيون بريطانيون الى ايران منذ الاطاحة بالشاة سنه ١٩٧٩.

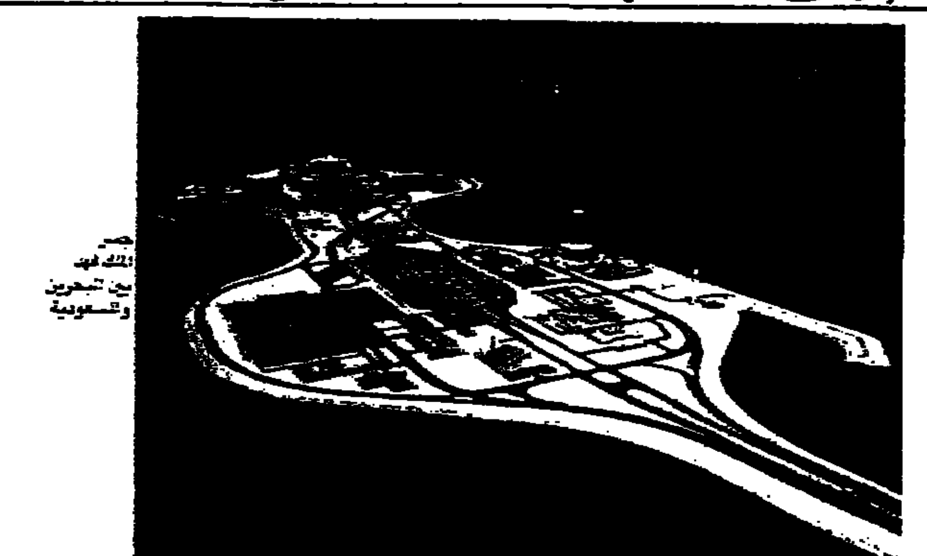
وفي العام الماضي خفضت الدولتان حجم علاقاتهما الدبلوماسية الى الحد الادنى "ممثل لدى كل دولة". وخلال الاسابيع الماضية ظهرت بوادر تهدئة بين لندن وطهران.

واثر محادثات في وزارة الخارجية البريطانية دامت ثلاثة ايام الاسبوع الماضي توصلت العاصمتان الى اتفاق ميدني بشأن التعويضات المالية المتبادلة عن الخسائر التي لحقت بالسفارتين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الداخلية البريطانية اخيرا اطلاق سراح ايراني متهم في حادث اعتداء وقع في احد فنادق لندن وترحيله الى ايران.

---

### البحرين تضبط الدخول والخروج بالحاسب الآلي




■ بدات البحرين اخيراً في تنفيذ نظام متطور للحاسب الآلي لتسجيل حركة المسافرين والقادمين من مداخل ومخارج البلاد. خصوصاً مطار البحرين الدولي، وجسر الملك فهد اضافة الى الموانيء البحرينية. ويضمن النظام الجديد تسجيل حركة المغادرين والقادمين من والى البحرين، من الاجانب ومواطني البلاد. في سجلات الحاسب الآلي فوراً وظهورها في الحال على شاشات الكمبيوتر في المرافق المختصة. وفي الوقت نفسه من خلال شبكة موحدة لتحقيق هذا الهدف. واوضح الشيخ محمد عطاالله آل خليفة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء في البحرين ان النظام الجديد سيكون بمثابة بنك معلومات متكامل لكل الافراد الموجودين في دولة البحرين بحيث يمكن الحصول على اية معلومات عن اي شخص بمجرد تقديم رقم جواز سفره. واشار الى ان البنك المتكامل في مداخل ومخارج البحرين سيسجل كل فرد يدخل الى البحرين او يخرج منها ولو لساعات. وانشاء سجل معلومات دائم خاص به. كما اشار الى ان هذا النظام يعتبر من اكثر الانظمة حداثة ليس في منطقة الخليج وانما في العالم كله. وهو يكفل اعطاء صورة واضحة ودقيقة لكل الجهات المعنية عن حجم الموجودين داخل البلد وحركة المغادرين والقادمين من البحرينيين والاجانب، اولا باول. وانشاء سجل متكامل لكل فرد يدخل البلاد او يخرج منها.

---

### عضو في الكونغرس الاميركي:

## عشرون سنة من التجسس الاميركي في كوبا قد تكون ذهبت سدى

تامبا. الولايات المتحدة. ا.ف.ب ـ كشف عضو في الكونغرس الاميركي امس الاول عن ان الحكومة الاميركية تعيد النظر في كل المعلومات التي جمعت عن نشاطات التجسس في كوبا منذ عشرين سنة حتى الان بعد ان تبين لها ان عددا من مصادرها كانوا في الحقيقة عملاء مزدوجين يعملون لحساب هافانا.

وقال النائب الديمقراطي لفلوريدا دان ميكا رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الدولية في مجلس النواب في مقابلة صحافية مع احدى وكالات الانباء الاميركية اننا قلقون جدا.

واوضح ميكا ان كوبيا لم يكشف عن اسمه كان هرب الى الولايات المتحدة اعترف ان نشاطات التجسس الاميركية في كوبا طيلة العشرين سنة الماضية تورط فيها اشخاص كانوا على ما يبدو عملاء مزدوجين.

واضاف عندما بدانا بالتحقيق في الامر دهشنا. ونحن الان في صدد البحث في المعلومات التي حصلنا عليها طيلة ٢٠ سنة ومعرفة الاشخاص الذين زودونا بها وكيفية استعمالها وما اذا كان لذلك اثر على السياسة الخارجية وما اذا كنا اعطينا ارشادات خاطئة الى قواتنا المسلحة وحلفائنا.

واوضح ميكا ان اعادة البحث هذه كانت قد شرعت بها منذ سنتين كل من وزارة الخارجية والمخابرات المركزية /السي. اى. اى/ واجهزة الاستخبارات في البحرية الاميركية وديوان المحاسبة في الكونغرس. وقال لا نزال في صدد معرفة مدى الاضرار.

وذكر من جهة اخرى، ان الحكومة الاميركية بحثت في اوضاع رجال البحرية الذين كانت لهم علاقات مع نساء كوبيات اثناء تادية خدماتهم في حراسة المصالح الاميركية في هافانا. واكد انه من المرجح ان لا يكون هؤلاء الجنود قد خانوا بلادهم.

وافاد ان التحقيق الذى اجرى في السفارات الاميركية لدى دول المعسكر الشرقي كشف انه كان هناك حوالي ٥٠٠ محاولة استخدمت فيها عناصر نسائية لدفع رجال من البحرية الى تعريض سلامة الابنية التي يحرسونها الى الخطر.

وكان ميكا زار السنة الماضية موسكو ليبحث وضع السفارة الاميركية هناك بعد كشف اجهزة تنصت في داخلها وكذلك بحث العلاقات القائمة بين رجال البحرية والنساء السوفياتيات. واضاف انه طلب انذاك اجراء تحقيق في السفارات لدى البلدان الشيوعية. ومنذ ذلك الحين تحاول الخارجية الاميركية والبحرية التقليل من اهمية المسالة التي لم تؤد الا الى توجيه اتهامين بسيطين.

---

# نشر بعض الوثائق السرية للدوق وندسور

لندن ـ ا.ف.ب ـ نشرت صحيفة الدايلي ميل امس الاثنين عددا من الرسائل السرية التي بعث بها الدوق وندسور الى زوجته واليس التي ترك عرش انكلترا عام ١٩٣٦ لاجلها.

وتغطي هذه الرسائل ٣٠ سنه من حياتهما المشتركة وتكشف مشاكل الزوجين مع العائلة المالكة التي لم تقبل ابدا الزواج غير المتكافئ للملك السابق ادوارد الثامن مع اميركية مطلقة هي واليس سيمبسون.

وكتب الدوق يقول في احدى رسائله حسب الدايلي ميل حبذا لو كان بامكاننا ان تدعى ولو مرة واحدة لتناول الشاى.

ويوجد دوق وندسور الكثير من الملاحظات الجارحة لافراد عائلته. فهو يتهم اخيه جورج السادس ب "اضطهاده". ويعتبر الملكة اليزابيث الملكة الام اليوم معادية له ولكل افراد اسرة وندسور.

كما اعتبر ايضا ان والدته الملكة مارى هي ايضا قاسية كالمسمار. وعدد مشاكله المالية اثر قطع كل اعانة مالية له بعد وفاة شقيقه جورج السادس.

وهو لم يندم اطلاقا على فقدان عرشه اثر ترك زوجته ورغبته الوحيدة هي في استعادة حياتهما الطريقة البعيدة عن الضجر وضغوط ومكايد العائلة المالكة والبلاط.

وافادت الصحيفة أن المراسلات التي ستنشر وفقا لرغبة الزوجين ويصدرها مايكل بلوخ لحساب مؤسسة بانتام برس ستظهر في ٢١ تموز القادم.

---

### ٨ قتلى في مجابهات بين مجموعات في مدينة باكستانية

كراتشي/باكستان ـ ا.ف.ب ـ اعلنت السلطات الاقليمية اول امس الاحد ان المجابهات بين مجموعات من الطلاب من مختلف الاتنيات في حيدر اباد المدينة الثانية في مقاطعة السند جنوب شرق باكستان اوقعت على الاقل ٨ قتلى منذ السبت الماضي.

وتلقت الشرطة امرا باطلاق النار فورا لوضع حد للمجابهات بعد ان سجلت خروقات لحظر التجول الذى فرض لمدة غير محدده اثر وقوع حوادث في اربع مناطق من حيدر اباد بالرغم من قيام الجيش بدوريات.

---

# حدث في مثل هذا اليوم




+ ١٩٠٥ مولد الكاتب الفرنسي الوجودى جان بول سارتر توفي عام ١٩٨٠.
+ ١٩٠٨ وفاة المؤلف الموسيقي الروسي الكبير نيقولاى ريمسكي كورساكوف وهو اول روسي يؤلف سمفونية واسمها "شهرزاد".
+ ١٩٥١ رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق يصادر المنشآت النفطية البريطانية في عبادان بعد ثلاثة اشهر على تاميمه آبار النفط.

---

### تحت شعار مكافحة العنصرية

# ثلاث حفلات غنائية في فرنسا والسنغال والولايات المتحدة

باريس ـ ا.ف.ب ـ اقامت منظمة الاغاثة من العنصرية /اس. او. اس/ العالمية ثلاثة حفلات غنائية ضخمة في باريس ودكار ونيويورك في آن واحد وحضرها مئات الالوف من الاشخاص ليشاهدوا ويستمعوا الى العديد من نجوم الموسيقى تحت شعار مكافحة العنصرية والفصل العنصرى الذى يطبقه نظام بريتوريا.

وفي باريس احتشد ٢٥٠ الف شخص في ساحة فانسان ليستمعوا طوال الليل الى المغني الابيض جوني كليغ الذى انشد على نغمات الموسيقى الافريقية وراقص الروك الاميركي بروس سبرينغستين الذى جاء على حد قوله ليهدى اغنية للحرية والمساواة والاخوة بلا تمييز او تفرقة بسبب العرق او المنشا.

وفي دكار احتشد ٤٠ الف شخص في استاد ديمبا ديوب اما في نيويورك فلم يحضر سوى ٤٠٠ متفرج في مسرح ابولو الشهير. ونقلت القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي الحفلات الثلاث على الهواء مباشرة بواسطة الاقمار الصناعية.

ووجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة الى المتفرجين والمستمعين شجب فيها التمييز والتعصب وحث على مشارف القرن الواحد والعشرين اى الالف الثالثة من تاريخ البشرية.

وقال الرئيس الفرنسي في رسالته متصحب الموسيقى طوال الليل هي الصلة التي تربط بين الرجال والنساء من ذوى الارادة الطيبة. فهي الشكل الوحيد للحوار بين الناس الذى لا يعبأ بالحدود. واضاف ان الموسيقى تتغذى من جميع الثقافات والاذواق والاجناس البشرية. فالحفلات الغنائية المقامة هذه الليلة في وقت واحد هي اللغة العالمية التي تعبر عن الاخوة الممكنة والقوية بين الناس.

وحضر حفل باريس زوجة الرئيس دانييل ميتران ووزيران فابيوس وبريس لالوند اعرابا عن تضامنهم مع حركة /اس. او. اس/ المناهضة للعنصرية وقدم فقرات غنائية العديد من النجوم مثل بروس سبرينغستين وجوني كليغ وموري كانت ويني مارني وشيب كيدن وبربارا سوشون.

وفي قصر فانسان صفق الجمهور طويلا لجوني كليغ الزولو الابيض الذى استقر في جنوب افريقيا والذى اهدى احدى اغنياته لنلسون منديلا وجميع ضحايا التمييز العنصرى.

والواقع ان حفل باريس اطرب الجمهور على ايقاع الموسيقى السوداء سواء من افريقيا السوداء او الانتيل.

اما في السنغال فقد اشترك في الحفل نخبة من النجوم مثل اسماعيل لو والنجمة السنغالية الصاعدة يوسو ندور ونجم رقصة /مبالاخ/ سان برى وعازف الطبول الزائيرى كاندا بونغو مان وفرقة /ويلرز/ التي كونها ملك موسيقى الركا /من جامايكا/ بوب مارلي.

وكاد الحفل ان يتوقف عندما اطلق جمهور المعارضين السنغاليين صيحات الاستهزاء بوزير الثقافة مصطفى كا ووزير الشباب والرياضة عبدالله مختار ديوب.

وسرعان ما ناشد رئيس منظمة /اس. او. اس/ الجمهور ان يلتزموا بالنظام واوضح لهم ان هذا الحفل ليس اجتماعا سياسيا.

وفي حفل نيويورك اشترك في الحفل الذى اطلق عليه /الروك الاسود ضد العنصرية/ نجوم مثل مغنية الروك تيرى جينور وعازف الغيتار جان بول بورلي وفرقة /اى. اند. اى/ والفرقة الافريقية /سوبر باند/ وكذلك فرقة /ديد/

وبذلوا جهدا كبيرا ولكنهم لم ينجحوا في تقديم عروض حية نظرا لعدم مشاركة نجوم عالميين.

---

### البسة داخلية لالفيس بريسلي بالمزاد العلني

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ انفق عشاق موسيقى الروك في نيويورك اكثر من نصف مليون دولار خلال بيع بالمزاد العلني لاشياء شخصية لعدد من المغنين بينها ملابس داخلية كانت لالفيس بريسلي.

## متاعب صناعة المواد الخام البشرية

# التطرف العلمي في الغرب دخل مرحلة الخطر

*** كل ٣٦ بويضة من المرأة تعطي طفل انابيب واحدا وخمسة نصف اجنة للحفظ.**

*** الدكتورة بلاشو: أنضاج النصف اجنة واستخدمها للتشريح افضل من احراقها بالاحماض.**



هناك في العالم الان خمسة الاف طفل انابيب لزم لتصنيعها ٢٥ الف جنين مازال مجمدة في الازوت السائل. والسؤال الذى حير علماء الغرب الان هو ما العمل بهذا الفائض من المواد الخام البشرية: قتلها اوتنميتها للتشريح والابحاث الطبية؟ والى من يعود حق تقرير مصير هذه النصف اجنة: الاهل او الاطباء؟ هذا مايعالجه التحقيق التالى الخاص «مجلة العرب».

لاشك ان «تكنولوجيا» انجاب اطفال الانابيب باتت معروفة جيدا لدى القاصي والداني في مختلف انحاء العالم، لكن مايزال غير معروف بعد هو بعض التفاصيل المأسوية المتعلقة بهذه التكنولوجيا البشرية، من ذلك مثلا ان انجاب طفل انابيب واحدا يقضي استخدام ٣٦ بويضة تنتج «مشاريع» اطفال انابيب ينجح من بينها واحد فقط بالتحول الى كائن بشرى تام.

والسؤال: ماذا عن تلك «المشاريع» الخمسة المتبقية والتي هي ليست مجرد بويضات ولااجنة تامة بل: نصف اجنة؟

السائد حتى الان لدى صانعي اطفال الانابيب هو وضع تلك النصف اجنة في خزانات خاصة للحفظ الاحتياطي بحالة التجميد. ومؤاخرا، وخاصة بعد انتشار ظاهرة «صناعة الاطفال» ومانجم عنها من «التضخم» في احتياطي النصف اجنة، بدا بعض المختبرات والمستشفيات يلجاون الى اساليب متعددة في التخلص من هذه الاجنة الفائضة، اما عن طريق احراقها بمواد حمضية خاصة واما عن طريق خنقها بحجب الاوكسيجين عنها.

### جريمة كاملة

غير ان النصف جنين هو نصف كائن بشري، وبالتالي فان التخلص منه في النهاية جريمة قتل. هذا تقوله الطبيبة الفرنسية ميشيل بلاشو، والتي تعتبر ان مايهمها من هذا الموضوع ليس الناحية الانسانية فقط - بالرغم من اهميتها البالغة - بل هو الناحية العلمية.

تقول الدكتورة بلاشو: بدل تجميد او قتل هذه النصف اجنة، لماذا لايصار الى تنميتها وجعلها تتحول الى كائنات بشرية غير طبيعية ولكن مكتملة، حيث يصبح بالامكان استخدامها لاغراض علمية وانسانية في مختبرات التشريح وغيرها من مجالات الابحاث والتجارب الطبية؟

لكن، في المقابل، يقول الطبيب الاسترالي جاك تيستار: اذا كان تجميد او قتل النصف جنين هو بمثابة نصف جريمة، الايكون تحويله الى جنين تام ورميه الى مقصات الباحثين جريمة تامة؟ وكيف، اذا كانت انسانيتنا تمنعنا من طعن دمية، نقوم بتحويل تلك الدمية الى كائن حي ثم نطعنها؟

ويضيف الدكتور تيستار: علينا الاننسى ايضا ان هؤلاء النصف اجنة المساكين ليسوا مجرد «اشياء» ولا هم ابناء المختبرات، بل هم ابناء حقيقيون معروفوا الاباء والامهات.

### مؤتمر طبي دولي

وبالتاكيد فان الجدل حول هذه المسالة البالغة الحساسية مقتصرا على الطبيبة والطبيب المذكورين، بل هو بات مطروحا على اعلى واشمل المستويات الطبية في الغرب ومناطق اخرى من العالم. والواقع ان «جمعية مختبرات اطفال الانابيب» الفرنسية قد سارعت الى اتخاذ المبادرة في هذا المجال حيث دعت مؤخرا الى عقد مؤتمر طبي دولي في باريس في العاشر من شباط / فبراير ١٩٨٨ للتداول في مايجب وما لايجب حول مصير النصف اجنة.

والمعروف ان صناعة الانابيب بدات في بريطانيا في العام ١٩٧٨، حيث كانت الطفلة «لويز براون» اول كائنة بشرية تاتى الى هذا العالم عن طريق الانابيب. الزوجة والدته تماما.

وتشير الدكتورة بلاشو في هذا الصدد الى ان الطفل «غليوم» كان اول بشري فرنسي ياتي الى العالم (في العام ١٩٨٥) عن طريق بويضة مخصبة ومحفوظة في التجميد الاحتياطي منذ اربع سنوات. وتقول بلاشو: لقد كان ذلك الطفل الاتي من الجليد هو الحل الذهبي والاوحد للسيدة (ب) التى كان زوجها السيد (م) قد تعرض لحادثة سير اودت بعضوه التناسلي وبقدرته على الانجاب والى كل ذلك، فان الدكتورة بلاشو تؤكد ان النصف اجنة المجمدة اوبالاحرى «المعتقة» لديها فرصة ٣٣ بالمئة للنجاح في النمو بعد نقلها الى داخل الرحم الطبيعي في حين ان فرص النصف اجنة «الطازجة» لاتتجاوز الـ ٢٣ بالمئة بالمئة فقط. لماذا؟

لان الاجنة المجمدة تكون مشبعة بالازوت الذى هو [illegible] ـلبة العنصر والان هناك في العا[illegible] لخمسة الاف طفل انابيب، يوا[illegible] والى ٢٥ الفا من النصف اجنة [illegible] ـاطية المجمدة، تستاثر الولايات [illegible] ـدة بحوالي ١٢٠٠ منها وبريطانيا [illegible] ٪، وفرنسا ٣٠٠ وايطاليا [illegible] ٠٠ لتقنية العالية المعتمدة في [illegible] هذه النصف اجنة تتمثل في حفظ [illegible] ـحة في اوعية خاصة محكمة الاغلا[illegible] ـئة بالازوت المسال. اما فكرة [illegible] الاحتياطي بحد ذاتها فعلائدة [illegible] ـلية لخصب البويضة قد لاتنـ[illegible] المرة الاولى لدى نقلها الى [illegible] ـجربة بواسطة بويضة ثانية [illegible] محفوظة في الازوت بعد تخـ[illegible] ـا بمني الزوج وتحويلها الى مشروع جنين.

### توائم بالانابيب

تقول الدكتورة بلاشو: هناك حالات قد ينجح فيها اخصاب بويضتين او حتى ثلاث اوست بويضات لدى المراة الواحدة. وهذا يعني انه بالامكان «حقن» المراة - ان هي ارادت - بتؤامين او ثلاثة اوستة توئم دفعة واحدة. لكن لم يحدث حتى الان ان قبلت امراة بمثل ذلك، على ان هذه المراة قد تاتي بعد عام او عامين او كثر لتطلب طفل انابيب اخر من احتياطيها المحفوظ وبدون اللجوء الى عملية استئصال واخصاب اصطناعيين لبويضاتها ولمني زوجها مرة اخرى.

كما ان هناك حالات اخرى قد تكون فيها بويضة المراة او مني الرجل غير مؤهلة للاخصاب وهنا يصبح بامكانهما «شراء» بويضات اخرى مخصبة جاهزة للاستعمال مع الاستعداد طبعا للقبول بطفل لايكون والده ولاتكون الاسلي في التكوين البشرى

### مواد خام بشرية

لكن، ومرة أخرى، ماهو الحل الامثل

اما الحل الثاني الذى يطرحه تيستار فيتمثل في انقسام النصف اجنة بين الاهل وبين المختبرات. وبحيث يكون لكل من الطرفين الحرية التامه و التصرف بحصته من تلك المواد الخام «البشرية».

وعلى اي حال، فلا بد ان تكون هناك حلول اخرى ايضا لهذه المسالة البالغة الحساسية. ولابد من انتظار ما ستتفتق عنه عبقرية اطباء اطفال الانابيب عندما سيجتمعون في مؤتمر باريس في شباط /فبراير القادم. لمسالة مصير النصف اجنة الاحتياطية المجمدة التامة وغير التامة «

الدكتور تيستار يطرح عدة حلول

ان يحتفظ الاب والام، صاحبا المنوى والبويضة، بحق التصرف بهذه النصف اجنة طيلة خمسة سنوات يقران خلالها استخدامها عن طريق تحويلها الى اطفال لهما، اوبيعها او التبرع بها لزوجين اخرين، اوبيعيها او التبرع بها كذلك لمختبرات الابحاث العلميه وعلى ان تصبح هذه الحقوق لمختبرات فقط بعد مرور فترة الخمس سنوات

*** د. تيستار: قتل نصف الجنين نصف جريمة، وتحويلة الى جنين تام للاختبار هو جريمة تامة.**

---

# إيران بمأزقها.. حروب خارجية ومعارضة داخلية

قرار الامام الخميني بتعيين هاشمي رافسانجاني، رئيس مجلس النواب الحالي، قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية، بناء على اقتراح قدمه الرئيس علي خامنئي. ومنحه "صلاحيات كاملة" تشمل حق اصدار حكم الاعدام دون محاكمة، هذا القرار هو جزء من سلسلة من التطورات السياسية والعسكرية التي تشهدها ايران منذ حوالي السنة.

ان القرار الذى يضع رافسانجاني في "واجهة القرار" ليس "هدية مجانية" كما يرى المراقبون، رغم انه يشكل "تصعيدا جديدا" لرافسانجاني. في حرب الخلافة ويقوى مركزه، ويخرجه من الوضع القلق الذى عاش فيه خلال الفترة السابقة خصوصا بعد احداث ايران ـ غيت. الا ان رافسانجاني، سيضطر من الان وصاعدا الى اتخاذ قرارات جاسمة تتعلق باكثر المؤسسات الايرانية الرسمية حساسية، اضافة الى "الحساسية" الخاصة التي تعاني منها المؤسسة العسكرية نفسها نتيجة للتنافس الدائم بين الجيش و "حرس الثورة".

ويبدو منذ اللحظة الاولى ان رافسانجاني مدرك لصعوبة مهمته ولذلك صرح بانه سيعالج حالة الفوضى الموجودة داخل المؤسسة. ولا شك ان الهزيمة الايرانية، في الفاو وشلامجة، قد انعكست بشكل سيء على الوضع داخل المؤسسة، من حيث تبادل الاتهامات بالتقصير او بعدم الكفاءة.

ومما يعزز رأى المراقبين، بصعوبة الاوضاع، هو البيان الذى اصدره مهدى بازركان، احد ابرز الشخصيات في الجمهورية الاسلامية، ومن ثم في المعارضة الشرعية، فهذا البيان وقعه بازركان ومختلف قيادات "الجبهة الوطنية". وقد تميز "بعنف كبير" لم يصل اليه احد من قبل. خصوصا انه تناول، مباشرة، ولاول مرة، الامام الخميني. وقد ركز البيان على عدة نقاط ابرزها:

+ ضرورة وقف الحرب، لانها منذ معركة خورمشهر وعودة القوات العراقية الى الحدود الدولية "اصبحت بلا معنى".

+ ان الحرب قد ادت الى اتجاه ايران نحو الولايات المتحدة الاميركية بدلا من محاربتها.

+ ان الحرب قد دمرت الاقتصاد الايراني، وكل الامال ببناء اقتصاد متين.

وقد ادى البيان الذى وزع في شوارع طهران الى حملة اعتقالات واسعة، لكنها لم تطل بازركان.

وفي جميع الاحوال، فان ايران دخلت مرحلة جديدة من الصراع الداخلي في حرب الخلافة. والتصعيد في الحرب سيكون احد مظاهرها في المرحلة المقبلة. وكان آية الله منتظرى الخليفة المرشح، قد طالب رافسانجاني بـ "الشروع بحزم في اعادة تنظيم القوات المسلحة حتى يحسم مستقبل الحرب قريبا".

---

## مديرة مدرسة بريطانية خاصة

## تحذر اولياء الامور من سوء تربية الابناء

# رسالة تفجر عاصفة من المناقشات التربوية

**حذرت مدرسة ابتدائية بريطانية خاصة في مدينة «ليفربول» اولياء امور تلاميذها من اخطار الاستمرار في تجاهل انحدار اخلاق الصغار وسوء تربيتهم والتعامل مع اعوجاجهم الخلقي بنفس الاسلوب الخاطيء.**

وشرحت لهؤلاء الاولياء لامور التلاميذ الصغار في رسالة دورية ان الصغار يتاثرون من سلوكيات بعضهم، فحين يتواجد بينهم في فصل دراسي عد من الزملاء من هؤلاء اصحاب السلوك السيء فلا بد ان يلتقطون السلبيات ويستوعبون دروس الانحراف متى كانوا دون الخامسة..

وطالبت مديرة المدرسة البريطانية في رسالتها شديدة اللهجة الاسرة بضرورة مراقبة سلوكيات الابناء وتقويم السيء منها قبل فوات الاوان وانتشار الفوضى وسوء الاخلاق بين بقية التلاميذ الامر الذى يستدعي التنبيه والاحاطة لاتخاذ اللازم.

وقد استقبل اولياء امور التلاميذ هذه المدرسة الخاصة رسالة الناظرة بكثير من الاعتراض والنقد وعلقت احدى الامهات من اللاتي لايعنيهن ما جاء بالرسالة فقالت: نحن نرفض هذا الاسلوب الذى خاطبتنا به مديرة المدرسة، اذا انها جمعت كل الاطفال في سلة واحدة ولم تفرق من بين تلميذ على خلق حسن وآخر منحرف.. واضافت الام بان ابنتها البالغة من العمر ٧ سنوات لاتشاهد التلفزيون بعد الساعة السابعة مساء او تستمع الى حكايات الكبار وهذه هي الاسباب التي اشارت الناظرة اليها رسالتها والتي تقف وراء انحراف سلوكيات تلاميذ مدرستها والبالغ عددهم ٢٠٠ تلميذ وتلميذة.

وعلقت ام ثانية لتلميذة بهذه المدرسة على رسالة المديرة شديدة اللهجة كما وصفتها نسبة كبيرة من الاسر.. علقت الام فقالت: اذ كان لدى المدرسة كل هذه المعلومات عن اخلاقيات بعض التلاميذ والتلميذات المتدنية فلماذا لم توجه الرسالة الى اولياء امورهم بدلا من تعميم هذا الحديث وابلاغنا بارشادات نحن في غنى عنها.

جدير بالذكر ان نقابة المدرسين في ليفربول قد ساندت رسالة الناظرة وما جاء بها واعربوا عن تاييدهم لجهود المربية الفاضلة الناظرة الموثوق بها والتي تحث اولياء الامور لاتخاذ المزيد من الاحتياطات التربوية في سبيل التنشئة السليمة للابناء.

---

## دردشة

**منى غباشي**

يضحك الوسط الفني بمصر هذه الايام على نكتة اطلقها النجم الفنان المشهور «عادل امام» حيث تجراء وتجاوز حدود المسموح به وقال «اول مرة اعرف ان اللحى تجيب فلوس ولا اعرف ماهي علاقة اللحية بالملايين».

ويقصد «عادل امام» بهؤلاء اصحاب «اللحى» اصحاب شركات توظيف الاموال في مصر. وبالتحديد عدد ٤ شركات تسيطر على مليار دولار من ودائع الشركات وصغار المستثمرين المصريين. فهم حريصون على حملاتهم الإعلانية التي تحمل صورهم الشخصية وهم يصافحون بعضهم ويتعانقون ويوقعون ويفتتحون اى شيء يوميا وعلى معظم صفحات الجرائد والمجلات المصرية القومية كذلك الصحف اليومية العربية الصادرة في منطقة الخليج العربي.

وشر البلية ما يضحك، لذلك ضحك من بلغته نكتة «عادل امام» في حين ان هؤلاء صغار المستثمرين المصريين، اصحاب الودائع في كبريات شركات توظيف الاموال في مصر، قد انتابهم الهلع والقلق واهتموا بما تنشره من معلومات ادارات تلك الشركات وما تناقشه في اجتماعاتها المثيرة للدهشة، واهملوا دراسة مشروع الحكومة المصرية الاقتصادى الجديد الذى يؤمن مصالحهم، ويحميهم من الطرق غير الشرعية تعمل بها تلك الشركات، والتي تقوم بتهريب الاموال الى خارج مصر كما ذكرت معظم التقارير التي اعدتها لجان من هيئة سوق المال بعد ان داهمت مقار هذه الشركات لفحص سجلاتها ودفاترها".

واصيب صغار المستثمرين في مصر بالفزع من مشروع قانون الحكومة الجديد، الذى اعد لتنظيم عمل هذه الشركات ولحمايتها هم تحسبا لوقوع كارثة اقتصادية، خاصة من وان بعض الشركات كما اعلن المستشار «فتحي رجب» وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المصري في الجلسة الثانية التى عقدتها اللجنة اقتصادية بالمجلس لمناقشة مشروع قانون تنظيم هذه الشركات «انه لاحظ[illegible] في قضايا المدعي الاشتراكي [illegible] العديد من تلك الشركات على الوفاء بالتزاماتها وزيادة ظاهرة افلاس بعضها».

ورغم ان حوالى ٥٠ الف من المودعين وعملاء هذه الشركات، قد لبوا الدعوة لحضور اجتماع عام موحد للسادة المستثمرين في شركات الريان والسعد والهدى مصر على بعد ٢٦ كيلو متر طريق مصر اسكندرية لمناقشة مستقبل شركاتهم في ضوء قانون الحكومة المصرية الجديد، وذلك خلال اليومين الماضيين، الا ان الثقة قد سحبت بشكل ملحوظ تجاه نشاط تلك الشركات والتي تمنح المودعين ايصالات باموالهم ولاتعترف بالصكوك الاستثمارية او اي هيئة تشرف عليها فارباح توظيف هذه الودائع تصل الى ٢٢٪ وارباح البنوك لاتتجاوز الـ ١٣٪ والحملات الاعلامية والاعلانية لمزارعهم ومدارسهم ومشاريعهم لها مفعول السحر وتصل بالحال الى ماهو عليه الآن.

وكان الله في عون مجلس الشعب المصرى وحفظ مشروع القانون الجديد واعاد الى هؤلاء المغامرين بودائعهم الوعى والرشد وثقتهم في المثل الشعبي القائل ١٣٪ ارباح مضمونة خير من ٢٢٪ على الشجرة.

---

# الجنون ينتشر بين الموظفين اليابانيين

طوكيو - بقلم ماسارو سوجيموتو - تنتشر حالات الانتحار والاستشفاء لفترات طويلة من الامراض العقلية بين الموظفين اليابانيين بمعدل اسرع من ذي قبل نتيجة لتزايد الضغوط الناجمة عن الاصلاحات الادارية والخدمات المتزايدة للجمهور.

وجاء في تقرير حكومي ان معدل حالات الانتحار التي يقدم عليها الموظفون في مكاتب الحكومة المركزية والاقاليم ظل يتراوح مابين ١٣٠ و ١٤٠ شخصا في العام خلال الاعوام الماضية

ويتزايد معدل الاصابة بالامراض العقلية بمعدل اسرع ولاسيما بين المسؤولين في العقدين الرابع والخامس من العمر.

وافاد استطلاع اجراه مؤخرا ديوان موظفي الحكومة حول الصحة العقلية والبدنية شمل ١,١٨ مليون موظف ان ١٣١٢ موظفا حكوميا قد توفوا خلال العام المالي ١٩٨٦ واشارت نتائج الاستطلاع الى ان المحصلة الاجمالية لحالات الانتحار تبلغ ١٢٨ حالة بواقع عشرة في المائة تقريبا من جميع الوفيات.

وهكذا فان معدل الانتحار بين مسؤولي الحكومة مرتفع بشكل ملحوظ حيث بلغ معدل الانتحار بين السكان اليابانيين عامة خلال العام المالي ١٩٨٦/ ٣,٤ في المائة.

ويقول خبراء الامراض العقلية ان حجم هذه الاحصاءات يوضح تزايد الضغوط النفسية على البيروقراطية بما تنطوي عليه من نتائج مروعة.

وتوصل الاستطلاع ايضا الى ان الانتحار تقدم ليصبح ثالث الاسباب الشائعة للوفاة في العام المالي ١٩٨٦ في حين كان يمثل السبب الرابع الشائع للوفاة للعام المالي ١٩٨٥ بما يشير الى تزايد قوة الاتجاه للانتحار.

وقال مسؤولو الحكومة ان السرطان وامراض القلب يحتلان المرتبة الاولى والثانية على التوالي كاسباب رئيسية للوفاة بين الموظفين المدنيين.

---

# كولومبوس عميل سري للبرتغال!

لشبونة - زعم اوجستو ماسكارينهاس باريتو ان كرستوفر كولومبوس مكتشف امريكا لم يكن بحارا ايطاليا بل كان جاسوسا برتغاليا يعمل لحساب الملك خواو الثاني.

وقال بارينتو الذي امضى اربعة عشر عاما يدرس الوثائق القديمة ويفك رموز خط يد المكتشف بان كلولومبوس ولد في قرية كوبا الواقعة في جنوب البرتغال وليس في جنوا كما كان يعتقد من قبل.

واضاف قائلا ان كولومبوس تصرف تصرف العميل المزدوج فقد ذهب من وراء ظهر الاسبان الذين يرعون رحلته ليعقد صفقة مع الملك البرتغالي خواو الثاني جون المعصوم قبل القيام برحلته الرائدة لاكتشاف امريكا في الثالث من اب/ اغسطس عام ١٤٩٢

## ميكانيكي وصراف يفوزان باكبر جائزة يانصيب في العالم

افادت الانباء امس بانه قد فاز فني ميكانيكي وصراف باحد المتاجر الكبرى بالجائزة الكبرى في عملية يانصيب بلغت قيمتها ٥١ مليون دولار وهي اكبر جائزة في تاريخ الولايات المتحدة والعالم..

---

## اطباء النفس يبحثون تجنب الآم الصداع

# العلاج بدون دواء

**ظروف الحياة الراهنة المليئة بالضوضاء والاضطرابات النفسية والعصبية والتى تتناسب حجم الحياة اليومية من مسؤليات ونقص الهواء الصحي الخالي من مخلفات وعوادم السيارات والبعد عن الطبيعة. كل هذه العوامل زادت من انتشار اعراض الصداع وتعدد انواعه.. وقد زادت وتعددت ايضا طرق علاج الصداع ومسكناته ولكن حتى الآن لم تصل الى نتيجة فعالة لعلاج هذا المرض المزعج ولكن لاحدث دراسة قام بها مجموعة من اطباء الجمعية الامريكية لعلاج النفسي وقد وضعت هذه المجموعة حلولا عليه لتجنب الام الصداع.**

علاج الصداع بدون دواء:-

وقد توصلت هذه الدراسة الى إمكانية التخلص من الام الصداع المزعجة دون استخدام دواء وذلك بتدليك منطقة في ظهر اليد عند التقاء قاعدة الابهام مع قاعدة السبابة ويبدا العلاج باستخدام الابهام والسبابة لاحدى اليدين للضغط بشدة على المنطقة سالفة الذكر اسفل حرف ٧ بين السبابة والابهام في اليد الاخرى.. واستمري في الضغط لمدة ١٥ ثانية ثم تحولي الى التدليك الدائري لنفس المنطقة.. بعد ذلك قومي بتبديل اليدين او بمعنى اخر كرري ذلك بالنسبة لليد الاخرى.

هذا التمرين سوف يساعدك على التخلص من آلام الصداع اما اذا عادت الآلام مرة اخرى فعليك باعادة التمرين عدة مرات حتى تزول الآلام الصداع الناتج عن إجهاد النظر:-

ان افضل وسيلة للتخلص من الصداع الناتج عن اجهاد العينين هي التمرين التالى:- ويتكون من جزئين

الجزء الاول:

أ- قومي بالضغط باطراف ابهاميك على المنطقة اسفل خط الشعر في نهاية الجبهة من الجهتين

ب- حركي ابهاميك الى ان يلتقيا اسفل خط الشعر وراسيا اعلى الانف

ج- حركي ابهاميك مرة اخرى الى الصدغ وفي اتجاه عظمة اسفل الحاجب مع الضغط برشاقة ودون عنف.

الجزء الثاني:-

الضغط بابهامك اسفل الفك وفي نفس الوقت اضغطي باصبعى السبابة على منطقة العظام اسفل العينين.

يمكنك القيام بهذا التمرين جلوسا ولكن يفضل القيام به اثناء استرخائك على الظهر.

تمرين لعلاج الرقبة:

ا- اضغطي باصبعي ابهامك اسفل الراس مباشرة واعلى الرقبة. حركى ابهامك دائريا حول الرقبة

ج- قومي بتدليك منطقة الصدغ بطريقة دائرية ايضا.

يتميز هذا التمرين بالبساطة. ولايحتاج الى تكلفة تذكر او وقت طويل وقد اثبت العلاج فاعليته الاكيدة.

بعد الانتهاء من هذه التمرينات عليك باخذ دش دافئ مع تدليك فروة الراس بخفة ثم الاسترخاء والتنفس بعمق.

ابتعدي عن هذه النوعيات من الاطعمة.

تؤكد الدراسات المتخصصة ان هناك بعض الاطعمة التى تساعد على الصداع لذلك فعند شعورك بصداع عليك بتجنب تناول هذه الاطعمة حتى تخف حدة الالام.

- الجبنة البيضاء بانواعها.
- المشروبات والحلويات على مادة الكافيين مثل القهوة والشاى والمياه الغازية والشكولاته.
- المواد الحافظة التى تحتويها المعلبات.
- المخللات.
- اللحوم والاسماك المملحة.
- القشدة واللبن المخمر الزبادى
- المكسرات
- الخبز الطازج
- الليمون - الخل - الحمضيات

اما البدائل التى يمكنك اللجوء اليها في حالة الصداع فهي شرب الماء بكثرة - تناول العصائر الطبيعية - الفواكه والخضروات الطازجة الاسماك المشوية التى تحتوى على نسبة قليلة من الملح - البصل وجميع مكونات طبق السلطة الخضراء دون اضافة ليمون او خل.

هذه النصائح تفيد في حالات الصداع الطارىء غير ان هناك بعض انواع الصداع يجب إستشارة الطبيب فيها ومنها.

الصداع العنيف المفاجىء - او المصحوب بارتفاع درجة الحرارة او غثيان او دوار.

الصداع النصفي او العنقودي وايضا الصداع المزمن كذلك حالات الصداع التى تعوقك عن مباشرة عملك او الاستذكار كل هذه الحالات تكون مؤشرا لمرض عضوى.. يمكن للطبيب تداركه اذا ما لجا المريض الى العلاج المبكر. والآن هل يمكن للعلم الذى وصل الى اعلى درجات التقدم ان يخلصنا من شر هذا الدواء.

**ليلى عطيفي**

هكذا من الاصل

# الأرباح والخسائر لدى المنتخبات الثمانية في بطولة كأس الأمم الاوروبية

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ ودعت منتخبات انكلترا والدنمارك واسبانيا وايرلندا البطولة الاوروبية الثامنة وبقيت منتخبات المانيا وهولندا والاتحاد السوفياتي وايطاليا التي ستتنافس اعتبارا من اليوم الثلاثاء لحجز مكان في المباراة النهائية المقررة في ٢٥ حزيران الحالي في ميونيخ.



انجلترا.. واسوا نتائج البطولة

### منتخب المانيا الغربية

كلما تتابعت المباريات كلما بدا المنتخب المضيف في صورة افضل. مباراة خجولة ضد ايطاليا (١/١) ومشجعة امام الدنمارك (٢/صفر) وجيدة جدا امام اسبانيا (٢/صفر).

بكنباور مدير المنتخب كان بخيلا في تصريحاته. وهو يقول "كان هدفنا الوصول الى الدور نصف النهائي وحققنا الهدف". والواقع انه منذ بداية البطولة وبكنباور يبدو متحفظا ولم يقل ابدا ان منتخبه هو احد المنتخبات المرشحة للفوز بالبطولة ولم يكن الوحيد ايضا الذى لا يؤمن بقدرة هذا المنتخب على احراز اللقب. فبالاضافة الى سجلهم الباهر اكتسب الالمان الروح القتالية لانهم يلعبون امام جمهورهم.

ومع الثقة المقرونة باللعب الجماعي والقوة البدنية سيكون من الصعب ايقاف المنتخب الالماني الغربي.

### منتخب هولندا

فرض نفسه في المباريات الثلاث التي لعبها. وفي كل منها استحوذ على الكرة بنسبة ٦٥ في المئة وهذا يستلزم بالطبع مهارات فردية وجماعية رفيعة.

والمنتخب الهولندى لا يزال امامه الكثير ليقدمه. واذا ما بدا قلبا الدفاع رايكارد وكومان في حال ممتازة فان غوليت بالذات ظهر في مستوى عادى رغم كثرة جريه ولم يقدم ما يوحي انه افضل لاعب في العالم وانه ينافس مارادونا كافضل لاعب في العالم.

### منتخب ايطاليا

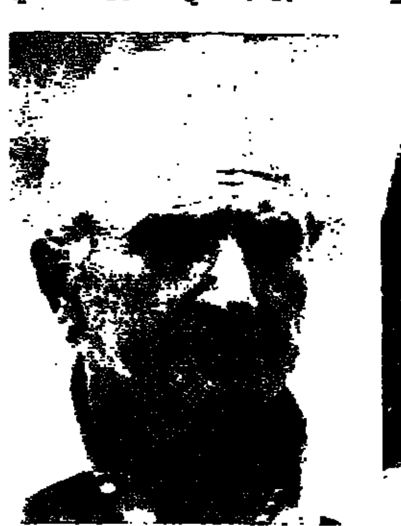
اعتبره الجميع احد ابرز الاكتشافات في البطولة. منتخب يقوده ٣ مخضرمين هم باريزى وبرغومي التوبيلي "عند

رود غوليت

الحاجة"، اما محركه الاول فهو جيانيني. وفي الهجوم اثبت فيالي انه قادر على اختراق اقوى الدفاعات لكنه اثبت ايضا انه لم يتخلص من عاهة الرعونة التي لا تزال تلازمه منذ موندديال ١٩٨٦ بدليل ان المدرب فيتشيني اضطر الى استبداله في المباراة الاخيرة ضد الدنمارك واشرك مكانه التوبيللي الذى عرف طريقه الى المرمى بعد ٤٥ ثانية فقط من نزوله.

### منتخب الاتحاد السوفياتي

منتخب مخضرم.. لم تتغير تشكيلته منذ موندديال المكسيك قبل عامين الا في اضيق الحدود لذا فانه يبدو عارفا "من اين تؤكل الكتف" حتى في حال عدم اجادته كما حصل في مباراته مع هولندا، لكنه في المقابل بدا في مستوى خطر في لقائه الاخير مع انكلترا والامر هذا سيقلق طبعا المنتخب الايطالي خصمه في المباراة نصف النهائية الاربعاء المقبل.



مونيوز /مدرب اسبانيا

### منتخب انكلترا

خاض تجربة مرة من زوايا مختلفة. وهكذا فان الصحف اللندنية اطلقت على هذه التجربة اول امس صفة "العار" مطالبة باقالة المدرب بوبي روبسون. اذ لم يحرز المنتخب اية نقطة ومني بـ ٣ هزائم متتالية.

لم يبرز لاعب واحد بالذات في البطولة الاوروبية. والفارق كبير عندما توج لينيكر هدافا لكاس العالم ٨٦ وعندما عجز هذا اللاعب عن احراز ولو هدف واحد في البطولة الاوروبية.

### منتخب الدنمارك

بدا مرشحا لما كان عليه في بطولة اوروبا ٨٤ وموندديال ٨٦، وكرر مدربه الالماني سيب بيونتيك "نعيه" للتشكيلة الحالية. مؤكدا ان الوقت حان لخلق تشكيلة جديدة وان الامر قد يتطلب سنوات كثيرة من الاعداد علما ان القاعدة الكروية الدنماركية قاعدة واسعة.

ويبقى السؤال.. لقد اخفقت الدنمارك في البطولة الاوروبية فهل تعوض في تصفيات كاس العالم امام بلغاريا ورومانيا واليونان.

### منتخب اسبانيا

رغم رفعة المستوى لدى لاعبيه فانه خرج من البطولة مبكرا. اما الاسباب فان المدرب مونيوز سيكشفها في الايام القليلة المقبلة. وقد تكون المرحلة الاعدادية الطويلة التي ارتدت على اللاعبين سلبيا وقد تكون عائدة الى كون المنتخب يضم ٧ لاعبين من فريق واحد هو ريال مدريد الامر الذى اثار غيرة باقي لاعبي الاندية الاخرى علما ان موسم ريال مدريد كان موسما مكثفا.

وقد يكون من بين الاسباب ايضا ان ٤ لاعبين من المنتخب تخطوا سن الـ ٣٠ سنة /كاماتشو ٣٢ وغورديو ٣١ وغاليغو ٣٠ وفيكتور ٣١/.

### منتخب ايرلندا

كافح بعنف واكتسب احترام الجميع. كانت امامه ٨ دقائق فقط للوصول الى الدور نصف النهائي في اول مسابقة دولية يشارك فيها لكن الهولندى كيفت حرمه من الكثير.

امتاز في دفاعه وفي اقتناصه الفرص. يتميز بالقوة وان جاء كل ذلك على حساب حلاوة اللعب. انتقده الجميع لانه يلعب كرة بريطانية تعود الى اوائل القرن الـ ٢٠ "اركل الكرة واركض" لكنه بدا متمسكا بمبدا وكاد ان ينجح حتى ولو خسرت اللعبة نفسها على حد قول النجم الهولندى رود غوليت.

بوتراغيتو



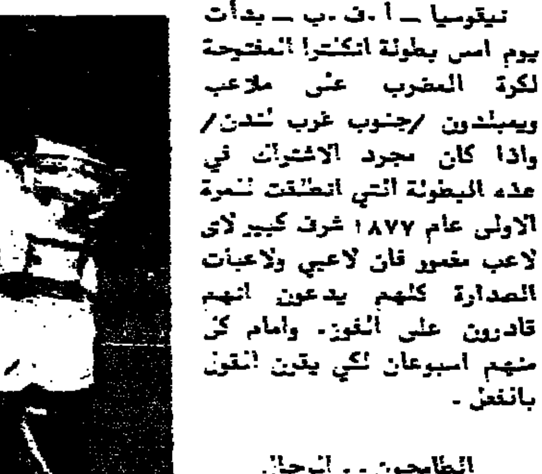
منتخب اسبانيا لكرة القدم

## لقطة رياضية

لقطة رياضية من مباراة هولندا وانكلترا من بطولة كاس الامم الاوروبية والتي انتهت لصالح هولندا (١/٣).

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

## بطولة ويمبلدون للتنس..
# الكل يدعي أنه قادر على الفوز.. فلمن تكون الغلبة؟



نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ بدأت يوم امس بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون /جنوب غرب لندن/ واذا كان مجرد الاشتراك في هذه البطولة التي انطلقت للمرة الاولى عام ١٨٧٧ شرف كبير لاى لاعب مغمور فان لاعبي ولاعبات الصدارة كلهم يدعون انهم قادرون على الفوز. وامام كل منهم اسبوعان لكي يقرن القول بالفعل.

### الطامحون.. الرجال

#### التشيكي ايفان ليندل

يطمح الى الفوز بالبطولة للمرة الاولى في تاريخه بعدما خسر المباراة النهائية في الموسمين الماضيين امام الالماني الغربي بوريس بيكر والاسترالي بات كاش على التوالي/. ومع ان ليندل هو المصنف الاول في العالم منذ نحو ٣ سنوات فان من ينقص سجله الفوز في ويمبلدون يبقى في نظر الجميع لاعبا غير مكتمل.

#### السويدى ماتس فيلاندر:

المصنف ثانيا في العالم بامكانه بدوره ان يضيف انتصارا جديدا على انتصاريه في العام الحالي في بطولتي استراليا وفرنسا المفتوحتين في ملبورن ورولان غاروس.



ماتس فيلاندر

#### السويدى ستيفان ادبرغ:

المصنف ثالثا له امكانات فنية لكي يتوج يوما في ويمبلدون. ويتوجب عليه ان يتخطى منافسين اقوياء في طريقه الى المباراة النهائية وهم الاميركيون كونورز وماكنرو وفيلاندر. ويبقى على السويدى ان يرتفع في ارادته الى مستوى امكاناته الفنية والبدنية.

#### الالماني الغربي بوريس بيكر:

المصنف خامسا مصمما على فتح صفحة جديدة فيمحو تجربة العام الماضي المرة حين خسر امام الاسترالي بيتر دوهان ليستعيد بذلك امجاد العامين ٨٥ و ٨٦. وفوزه الاسبوع الماضي بدورة كوينز اللندنية للمرة الثالثة في ٤ سنوات بادرة خير على حد تعبيره.

#### الاسترالي بات كاش:

المصنف رابعا والذى هزم ليندل في نهائي العام الماضي ليصبح اول استرالي يفوز بالبطولة منذ جون نيوكومب عام ١٩٧١ انه تعلم الكثير في مدى الاشهر الـ ١٢ الماضية.



بات كاش

# اليوم: في.. كأس الأمم الاوروبية

يلتقي اليوم الثلاثاء وضمن مباريات دور نصف النهائي لكاس امم اوروبا الفرق التالية:ــ هولندا "المركز الثاني" في المجموعة الثانية مع انكلترا "المركز الاول" في المجموعة الاولى.

## تعادل البحرين مع اندونيسيا واليمن الجنوبية مع كوريا الجنوبية

جاكارتا، ا.ف.ب ــ في اليوم الثاني من تصفيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم للمجموعة الرابعة التي تقام في جاكارتا تعادلت البحرين مع اندونيسيا (صفر/صفر) يوم الاحد الماضي كما تعادلت اليمن الجنوبية مع كوريا الجنوبية (١/١). سجل كيم سانغ هون هدف كوريا في الدقيقة ٥٩ وماهر صالح هدف اليمن في الدقيقة ٨٧.

ويتصدر المنتخبان البحريني والاندونيسي برصيد ٢ نقاط لكل منهما من مباراتين مقابل نقطة واحدة لكل من المنتخبين اليمني والكورى.

وتلعب البحرين ضد اليمن الاربعاء المقبل بينما تلعب اندونيسيا ضد كوريا.

## فوز الاولمبي للنقل على النادى الافريقي بضربات الترجيح

تونس ــ ا.ف.ب ــ احرز النادى الاولمبي للنقل كاس تونس لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على النادى الافريقي بركلات الترجيح (٥/٤) في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول على الملعب الاولمبي في المنزه في حضور جمهور غفير تقدمه الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان الفريقان تعادلا في نهاية الوقتين الاصلي والاضافي (١/١). سجل للاولمبي فلاى في الدقيقة ٥٧ وللافريقي خالد التواتي في الدقيقة ٧٦.

يذكر ان الاولمبي للنقل حل في المركز الاول في بطولة الدورى للموسم ٨٨/٨٧ بمشاركة الترجي برصيد ٨١ نقطة لكل منهما مع تقدم الترجي بفارق الاهداف.

# أنت في النجوم

**الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)**
تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ او تستريح، ضيق جسماني سببه التفكير الوهمي، انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

***

**الثور (٤/٢١–٥/٢٠)**
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى، مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق، كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم، الامور المالية ميسورة والحمدالله.

***

**الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)**
حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل، ستجد هذا الاسبوع راحة تامة في العمل. لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتشر الحق.

***

**السرطان (٦/٢١–٧/٢١)**
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة، فرصة متاحة لانتهاء الخلافات منازعات في العمل فكن على حذر. خلافات في الحب والعاطفة.

***

**الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)**
زيارة من الاقارب تسعدك وتعيد اليك البهجة، لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها، تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.

***

**العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)**
الاحوال العائلية هادئة مطمئنة، اسبوع يتميز بالمرح والسرور مع من تحب، مشروع كان يشغل بالك سيلقى كل النجاح والتقدير من الزملاء.

***

**الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)**
تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك ابحث عن الاخلاص والعاطفة بدل المغامرة.

***

**العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)**
اصبحت صحتك في منتهى الاهمال وتحتاج الى استشارة الطبيب، لا تتراجع في اتخاذ قراراتك هذا الاسبوع، لا تزال تملك امكانات مهمة تحقق بها اهدافك في الحياة.

***

**القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)**
تشجع واقبل على العمل الشاق وسوف تلقى بعض الراحة. علاقاتك العاطفية تأخذ وقتا طويلا فلا تضع وقتك.

***

**الجدي (١٢/٢٢–١/٢١)**
لا تخدع نفسك بالاوهام بل واجه الامور بواقعية، عليك الاهتمام قبل كل شيء بالعلاقات التي كانت سبب سعادتك.

***

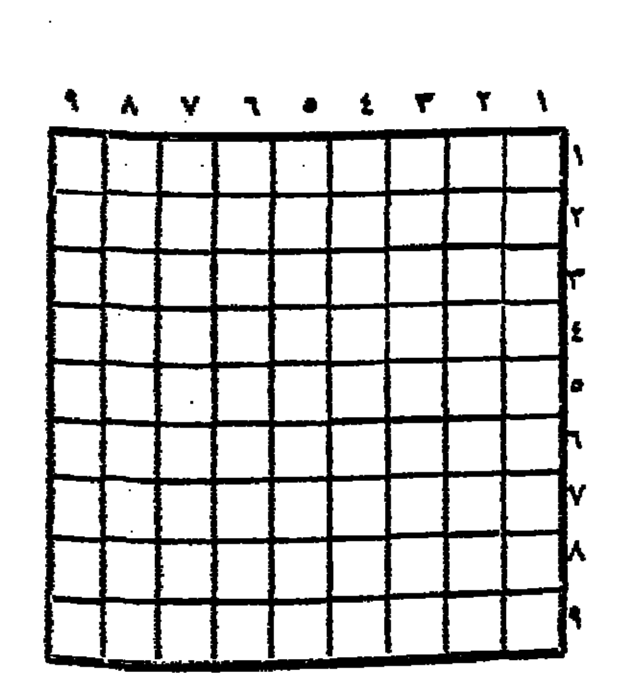
**الدلو (١/٢١–٢/١٩)**
تغيير جذري في حياتك يجعلك مرهقا، لقاءات سعيدة حاول ان تكون اكثر جدية، هذا الاسبوع لا تتردد في ايضاح وجهات نظرك للعاملين معك.

***

**الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)**
لا تدع احد يقرر مصيرك ولكن قرر انت مستقبلك، سفر بعيد يرهقك فحاول ان تستريح، صداقة جديدة تطول مدى الحياة في منتصف الاسبوع.

# كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس



**عمودي:ــ**

١) أ. بمعنى مكث ومرمق معكوسة، ر. عجب وذعل.
٢) ل. جواب. (من الحواس الخمسة معكوسة. هنئ مبعثرة) او بمعنى مقتبل ومبتدا.
٣) ريش صغير الطير معكوسة. ب. ساحقة وعالية معكوسة.
٤) تأوه معكوسة. سعة معكوسة. مختلفان.
٥) ك. من الاقارب، فرح وجاد معكوسة. متشابهان. أ.
٦) متشابهان. للنداء. ارتفاع معكوسة. بيت العصفور.
٧) ٢٤ ساعة. بيت. شفي مبعثرة.
٨) قاعدة. ض. م. حرف. ملبي.
٩) اغلق او فاصل. تاه. من الجواهر. ل. دق.

**افقي:ــ**

١) ملكة الغد.
٢) من الطيور مبعثرة. ابن الكلب. اغلق
٣) اترك معكوسة. ز. ربطة الجرح معكوسة.
٤) ارهاق. يرغب ويود معكوسة. د. زعق.
٥) متشابهان. بمعنى احقد مبعثرة. أ. من الاقارب.
٦) يبهج معكوسة. ق. متشابهان. ز. عنقم.
٧) د. خليج مبعثر. تشتم. عظم وعلا شأنه.
٨) متشابهان. احد الوالدين. تطبيب.
٩) شيئ مبعثرة. حروف مختلفة. بمعنى ظهر مبعثرة.

# القوات الإسرائيلية «ستفوز» مؤقتاً في المواجهة مع مواطني قطاع غزة!!

بقلم: زئيف شيف

في الخامس عشر من حزيران الجارى شهد قطاع غزة اضرابا شاملا، حيث تستجيب الجماهير الفلسطينية بشكل عام لمثل هذا الاضراب وخاصة اذا كان الامر متعلقا بالاضراب الشامل.

لقد اغلقت جميع الحوانيت في الشوارع الرئيسية ابوابها، ويقول العالمون ببواطن الامور ان كثيرا من الحوانيت في الشوارع الجانبية تفتح اجزاء من ابوابها خاصة حوانيت المواد الغذائية، والشوارع التي تكون عادة مليئة بالمارة تبدو فارغة كليا، فمعظم المواطنين معتكفون في بيوتهم- لا ترى في الشوارع سوى السيارات العسكرية تتجول، وفي بعض الاحيان تمر دورية راجلة من الجنود الاسرائيليين.

وفي احد اطراف المدينة، وعلى مشارف مخيم جباليا، تجمع الاف الاشخاص وجميعهم رجال، اصطفوا بالدور الذى يزيد طوله عن كيلو متر، خرج هؤلاء الاشخاص من بيوتهم بالرغم من الاضراب العام، واخذوا ينتظرون بصمت وتحت اشعة الشمس الحارقة، من اجل الحصول على بطاقات هوية اسرائيلية جديدة.

هذا الاجراء الذى بدا بمبادرة قائد المنطقة الجنوبية اسحاق مردخاي، والذى شكك الكثيرون في امكانية نجاحه، اصبح في الاسابيع الاخيرة حملة ضخمة شاركت بها جميع مكاتب الحكومة.

جاء هذا الاجراء ضد النوايا الفلسطينية للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي. ومن جهة ثانية لتقوية العلاقة الرسمية بين سكان قطاع غزة والسلطات الاسرائيلية. لم تلق هذه الخطوة تاييدا من المنظمات الفلسطينية وحاول بعض الاشخاص ضرب المصورين الذين يلتقطون الصور اللازمة لبطاقات الهوية. وجرت بعض الحوادث التي قام بها ملثمون بايقاف الاشخاص في الشوارع واخذ بطاقات الهوية منهم وتمزيقها.

ياتي هؤلاء الاشخاص لاستلام بطاقة الهوية الجديدة. بالرغم من الانتفاضة لانهم يعرفون جيدا الاخطار التي يمكن ان تنجم عن عدم حملهم بطاقات هوية. بدون هذه البطاقة سيصبح من الصعب عليهم الحصول على لقمة العيش، ليس فقط في اسرائيل.

لقد سمحت السلطات للمسنين والمقعدين والوجهاء بالدخول بدون الانتظار بالدور ويراقب الصف الطويل من قبل جنود احتياط وليس من قبل شبان.

كلما اقترب الصف من البناية المركزية والخيام الكبيرة والتخشيبات الجديدة التي تحيط بها، يدخل بين جدران من الاسلاك الشائكة.

يشارك في هذه الحملة اكثر من ١٦٠ شخصا. والامر المفاجي حقا هو وجود موظفات اسرائيليات يقمن بنقل المعلومات الهائلة الى الحاسبات الالكترونية، بعد ان انهين دوره سريعة، ولا يقتصر العمل على المجندات فقط.

يعمل الى جانب هؤلاء، موظفون عرب من القطاع وبينهم ايضا موظفات، حيث يقومون بتسجيل التفاصيل بالعربية، وبالتعرف على الهويات.

في العام ١٩٨٢ جرت حملة مماثلة لتسجيل وتوزيع بطاقات الهوية، لكن الحملة هذه المرة شاملة وجذرية بالاضافة الى الاجهزة الجديدة والحاسبات التي يتم [illegible] دامها، فقد اعدت الش[illegible] مسؤولة عن الحاسبات [illegible]جا خاصا يسهل عملية تـ[illegible] المعلومات ونقلها الى [illegible] المكاتب المتعلقة بالامر [illegible] العام ١٩٨٢ مثلا، لم [illegible] في الاحصاء ٦٠ الف شخص، كانوا مسجلين في سجلات المواطنين، وساعد الاعتقاد بان هؤلاء الاشخاص غير موجودين.

في هذه الحملة ستثبت السلطات للمواطنين وجودها، لكن بالاضافة الى ذلك تزود الحملة السلطات بمعلومات هامة وكثيرة حول جميع الاسلحة الديمغرافية المتعلقة بالقطاع.

وفي النهاية يعرفون جيدا كم عدد اللاجئين واين هم متواجدون، من توفي من السكان، واين يسكن كل واحد منهم.

بواسطة هذه الحملة سيكون بوسع مكاتب الحكومة المختلفة الوصول بسهولة الى المواطنين المطلوبين... صورهم ستكون بايدى السلطات.. النقص الذى تعاني منه هذه الحملة التوثيقية هو انها تشمل فقط رجال قطاع غزة، وليس النساء والاطفال، الذين يشكلون اليوم غالبية السكان.

في الطرف الجنوبي للقطاع والتحديد في مخيم البريج القريب من خانيونس، جرت حملة اخرى تستهدف افشال الانتفاضة، اذا كانت حملة التوثيق قد اعدت من اجل تقوية السيطرة الاسرائيلية على السكان، وتم بواسطة جمع المعلومات بالاتصال المباشر مع السكان، فان الحملة في البريج تسير بعنف وتحاول بوساطتها السلطات ثني اذرعة اولئك الذين يريدون التخلص منها. ففي الحالتين تخوض السلطات مواجهة ضد منظمي الانتفاضة. الامر المثير للسخرية حقا هو ان السكان الفلسطينيين يريدون التخلص منها، ايا كان الثمن، فنبذل قصارى جهدنا لتقوية «عناق الدببة» الذى يربطنا مع الجماهير الفلسطينية.

وقع الخيار على مخيم البريج، فقد اختارتها السلطات لتكون مثالا للاخرين، لماذا وقع الخيار على الثمانية عشر الف لاجي في البريج؟ الرد على ذلك نسمعه من رئيس الادارة المدنية في منطقة خانيونس.

يلاحظ ان سبعة من بين ثمانية رؤساء المجالس محلية في المنطقة استجابوا لاوامر رؤساء الانتفاضة وقدموا استقالاتهم وقد تراجع اربعة منهم بعد محاولات الاقناع. بالاضافة الى ذلك اعلن رؤساء مجالس مخيمات البريج والنصيرات عن استقالاتهم.

تقرر خوض اختبار قوة، واختير مخيم البريج كعينة، حيث تم تعيين ضابط بدلا من رئيس المجلس لادارة شؤون السكان. والهدف هو: اقناع السكان انه من الافضل لهم ادارة شؤونهم بانفسهم في اطار السلطة الاسرائيلية وعدم ابقاء الوظيفة بايدى الضباط الاسرائيليين.

انهم يريدون العصيان المدني والاضطرابات، اما نحن فسنثبت لهم ما هو النظام والقانون، وما ثمنه، رئيس المجلس هو ضابط اسرائيلي ويلعب دور مختار في المخيم وجدناه جالسا في مكتبه، وشرح لنا مبتسما ان وظيفته هي تطبيق القانون حتى النهاية باكبر قدر من الضغط المكثف ويمكن الاعتماد عليه للقيام بذلك على اكمل وجه.

ماذا يعني الضغط المكثف؟

فجأة يتبين ان سكان البريج لا يدفعون مقابل استخدام الكهرباء، وهناك الكثيرون ممن يسرقون الكهرباء بوساطة اسلاك غير قانونية، ثم قطع التيار الكهربائي عن المخيم، وخلال عدة ايام تم جباية ١٥٠ الف شيكل بمساعدة الجيش. بالاضافة الى ذلك يتم التشديد على الجباية في مجالات اخرى، يضغطون على اصحاب السيارات في المخيم، يفحصون المواد التي تدخل اليه ولا يسمحون بادخال كل المواد. كل من يريد العمل في اسرائيل عليه الحصول على اذن عمل خاص لونه اخضر، ولا يعطي هذا الاذن لكل واحد.. الطلاب الذين القي القبض عليهم وهم يخرقون القانون في الانتفاضة لا يسمح لهم بالتقدم لامتحانات «البجروت» وهكذا.

لا شك في ان البريج سيتنازل والكل في القطاع سيسمعون عن ذلك، لان عضلات الجيش اقوى، وهذا ما حدث في قباطية وبيتا، مع ان الاعلام الفلسطينية في هاتين القريتين ما زالتا مرفوعة، سوف نفوز في المواجهتين اللتين نخوضهما في القطاع، لكن يجب ان لا نقع في الاوهام، فالطبقة الداخلية من الارض ما زالت تغلي، وهذا الغليان هو الذى ادى الى نشوب الانتفاضة، وهذه «اللافا» ستثور من جديد، في هذا المكان او غيره، فكل ما نقوم به هناك بمساعدة الجيش وقوات الامن هو الكشف عن مكان النار وليس اطفاءها.

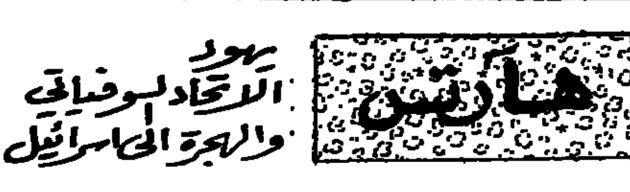


هل يدوم هذا الفوز؟

---



## تعليقات الصحف الإسرائيلية



### هآرتس: يهود الاتحاد السوفياتي والهجرة الى اسرائيل

قررت حكومة العمل على جلب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بشكل مباشر الى اسرائيل والمقصود ان تاشيرات الدخول ستعطى لهم في القنصلية الاسرائيلية في بوخارست وليس في القنصلية الهولندية في موسكو ومن هناك يتوجهون مباشرة لاسرائيل.

اثنان من الوزراء عارضا التصويت وهما عيزرفايتسمان والحاخام يتسحق بيرتس وامتنع ثلاثة عن التصويت دفيد ليفي، جاد يعقوبي وموشي ارنس.

الكثير من يهود الاتحاد السوفياتي الذين يحصلون على تاشيرات دخول لاسرائيل يفضلون التنازل عن هذه التاشيرات والسفر الى الولايات المتحدة، هذه ظاهرة مخيبة للامال وتثير السخط.

انها تشير الى انخفاض العوامل المشجعة في اسرائيل اضافة الى ان الهاربين يسحبون معهم المزيد من المهاجرين ويمنعون ابنائهم من التوجه لدولة اليهود.

ولكن السلطات السوفياتية التي تعرف جيدا ظاهرة هرب المهاجرين للولايات المتحدة لم تعمل على تقليص تاشيرات الخروج بل زادت من هذه التاشيرات.

الاتحاد السوفياتي لا ياخذ بالحسبان حجم الهاربين بل يتهم بتاثير موضوع الهجرة على علاقات السوفيات بالولايات المتحدة وكسب تاييد يهود الغرب.

لا يستطيع اى شخص ان يحدد حجم يهود السوفيات الذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل ولكن هروب اليهود المهاجرين للولايات المتحدة يعني تبديل النفى بمعنى آخر وهي ليست المرة الاولى التي تفشل الحركة الصهيونية في سحب اليهود لاسرائيل.

لا احد يعرف ان كان قرار الحكومة لن يعيد مشهد الهاربين من فيينا ولكن لو فرضنا على مهاجرى الاتحاد السوفياتي السفر لاسرائيل ماذا سنستفيد من ذلك؟

الجواب ان مهاجرين جدد سيعيشون في اسرائيل على امل ترك البلاد وفي اية فرصة تسمح لهم.

ومع كل ذلك فما دامت حكومة اسرائيل تؤيد حق الهجرة لابناء البشر كاحدى المبادىء الحضارية فلماذا نقوم بخطوات تمس هذا المبدأ، نحن نرفع شعار ونؤيد فكرة التجمع الاقليمي للشعب الاسرائيلي داخل دولته، ولكن لا يحق لنا عدم احترام المبدأ الانساني الذى يسمح لكل فرد بالعيش في المكان الذى يريد.



### دافار: صحيح وصعب الحل

اتخذت الحكومة الاسرائيلية امس قرارا باغلبية الاصوات لتقليص عدد الهاربين من بين اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بتاشيرات اسرائيلية وهذا ما يظهر مشاعر غالبية الاسرائيليين.

للقرار الاسرائيلي اسباب ومبررات وهو صحيح من ناحية مبدأية ولكنه صعب الحل.

منذ سنوات ونسبة الهاربين من بين المهاجرين اليهود تزداد حيث وصل في الاونة الاخيرة الى ٩٠٪. وان ما يثير الدهشة ان تسعة من بين كل عشرة مهاجرين من الاتحاد السوفياتي الذين تناضل اسرائيل من اجل خروجهم ووفرت لهم تاشيرات خروج لا ياتون لاسرائيل.

يعتقد الكثيرون ان الاتحاد السوفياتي معني بعلاقاته بالولايات المتحدة اكثر من قضية المهاجرين اليهود وان تغيير طريق الرحلات الجوية التي ستنقل المهاجرين من فيينا الى بوخارست لن يقلل نسبة الهاربين.

حرية ترك اسرائيل يجب ان يبقى قائما للمهاجرين لانه حق لكل مواطن في اسرائيل ولكن ذلك يتطلب حملة دعائية لاقناع هؤلاء البقاء في البلاد.

ويؤكد القرار ان الهجرة لاسرائيل ليست الامكانية الوحيدة لمغادرة اليهود الاتحاد السوفياتي ويستطيعون الان التوجه للولايات المتحدة بشكل مباشر في اطار جمع شمل العائلات وان تغيير خط الرحلات لا يقلل نسبة الهاربين لانه لا يمكن فرض الهجرة.

على الرغم من كل ذلك فمن الصعب تطبيق ذلك لان المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ستعارض ذلك حيث سيعملون للاحتفاظ بالاعتراف الامريكي بالمهاجرين كلاجئين.

ويظهر بأن متخذى القرار ومعارضيه لم يدرسوا الموضوع جيدا الامر الذى سيضطرنا لمواجهة اوضاع صعبة.

على كل الوجوه المطلوب الان بذل جهود مكثفة للعمل على تحسين ظروف الاستيعاب على صعيد الاسكان وايجاد فرص العمل.

### عل همشمار: حرية الهجرة «المفروضة»

قررت الحكومة الاسرائيلية امس اتباع سياسة جديدة فيما يتعلق بالهجرة من الاتحاد السوفياتي، حيث سيحصل هؤلاء على تاشيرات دخول فقط الا اذا كانوا مستعدين للهجرة لاسرائيل بشكل مباشر وجاء قرار الحكومة الاسرائيلية في اعقاب ازدياد نسبة الهاربين من بين المهاجرين حيث وصلت الى ٩٠٪.

منذ فترة طويلة هناك جدل كبير بين الاطراف المعنية بموضوع يهود الاتحاد السوفياتي هل يجب الاهتمام بهجرة اليهود فقط ام التركيز على توجههم لاسرائيل فقط.

يدعي معارضي هذا القرار انه يفرض على مهاجرى الاتحاد السوفياتي التوجه لاسرائيل الامر الذى يتعارض والحقوق الاساسية لاى انسان وان هذا القرار لن يزيد نسبة الهجرة لاسرائيل.

يبدو ان اسرائيل لا تعرف الاسلوب الصحيح في توجيه المزيد من مهاجرى الاتحاد السوفياتي لاسرائيل في الوقت الذى يبدى فيه الاتحاد السوفياتي استعدادا للتعاون مع اسرائيل والسبب عدم بحث جذور المشكلة.

من يتابع موضوع هرب المهاجرين وازدياد نسبتهم بشكل مستمر يخرج بنتيجة ان غالبية اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي تنقصهم التمسك بجذور اليهودية.

---

## اسرائيل تحاول تاجيل قرار التحكيم بشأن «طابا»

تل ابيب — ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان رؤساء الوزراء الاسرائيليين: اسحاق شامير، شمعون بيرس، اسحاق رابين، قرر في جلسته الخاصة التي عقدها امس الاول بخصوص فحص امكانية اجراء جولة مفاوضات اخرى مع مصر من اجل التوصل الى حل وسط للنزاع بشان «طابا».

وتفيد الانباء ان اسحاق شامير فضل اجراء المشاورات وعدم الاسراع. والامتناع عن اتخاذ قرارات حاسمة. واقترح الانتظار الى ان يعود المستشار القضائي لوزارة الخارجية، روبي سيبل، من واشنطن.

ويذكر ان سيبل غادر امس الى واشنطن لعقد اجتماع مع المستشار القضائي لوزارة الخارجية المصرية وموظفين في وزارة الخارجية الامريكية، يعالجون الموضوع.

هذا ويؤيد بيرس ورابين، التوجه الى طاقم المحكمين الدوليين في جنيف، لكي يؤجل قراره حول مسالة السيادة على «طابا»، ولكي يوافق المحكمون على التاجيل، يجب ان يصلهم طلب بشان ذلك من الطرفين، المصرى والاسرائيلي.

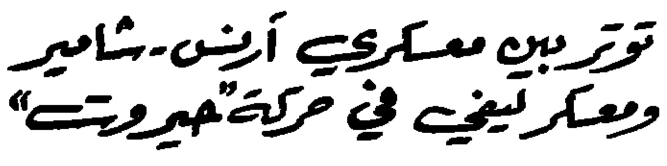
توقيف العشرات من الشبان العرب في اعقاب انفجار عبوة ناسفة في مدخل احد محلات الفاكهة في سوق الجملة في تل ابيب بعد منتصف ليلة السبت الماضي.

## الليكود يحاول ضم عمال الأراضي المحتلة.. الى «الهستدروت»!!

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان اللجنة المركزة للهستدروت قررت في جلستها الاسبوعية، الاعتراض على امكانية السماح لعمال الاراضي المحتلة الذين يبلغ عددهم ١٢٠ الفا، بالتصويت لانتخابات لجنة الهستدروت، اذا تمت الموافقة على اقتراح القانون الذى قدمه «الليكود».

هذا وقد تبين ان عضو الكنيست يعقوب شماى، ممثل الليكود في الهستدروت، قدم اقتراح قانون الى الكنيست، يقضي بالسماح لكل من يدفع الضريبة التنظيمية بالمشاركة في الانتخابات للهستدروت.

ويذكر ان سكرتير عام الهستدروت اسرائيل كيسار اوضح ان المغزى الاساسي من اقتراح القانون هو السماح للعمال من ابناء الاراضي المحتلة الذى يعملون في اسرائيل ويدفعون الضريبة التنظيمية حسب القانون، بالتصويت في انتخابات الهستدروت، بدون ان يكونوا اعضاء كاملين فيها.



## توتر بين معسكري أرنس-شامير ومعسكر ليفي في حركة «حيروت»

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان التوتر بدأ يظهر في الايام الاخيرة في قيادة حركة حيروت، بعد ان علم رؤساء معسكر دافيد ليفي، ان اعضاء معسكر شامير — ارنس، يعدون قوائم جاهزة قبيل الانتخابات لقائمة مرشحي حيروت، حيث لا تشمل هذه القائمة ايا من مؤيدى دافيد ليفي.

ومن الجدير بالذكر ان ماتي دروبلن من رؤساء معسكر ارنس — شامير في حيروت حضر اجتماع رجال الاستيطان في الحركة، وطلب منهم الدعم لقائمة مكونة من ١٧ مرشحا شملت جميع وزراء حيروت، لكنها لم تشمل ايا من رجال دافيد ليفي.

هذا، وقد اثارت قائمة دروبلن السخط الشديد، بين عدد من المشاركين، ووافق دروبلس على اضافة اسماء عضوى الكنيست يعقوب شماى وميخائيل كلينر من رجال ليفي.

وادعى رؤساء معسكر ليفي، انهم تاكدوا مرة اخرى، من ان الوزير ارنس ورجاله يبذلون قصارى جهدهم لزج اقدام الوزير ليفي ورجاله، وقالوا ان مقاطعات كهذه لا محل لها في حركة حيروت.

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات لقائمة المرشحين الـ ٣٥ الاوائل في حيروت ستجرى يوم الاربعاء القادم، كذلك سيتم تدريج اسماء المرشحين في جولة انتخابية اخرى في السابع من تموز.

### مؤشرات جديدة على ركود اقتصادى في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان اثباتا اخرا على الركود في النشاطات الاقتصادية في اسرائيل. منذ بداية السنة، ظهر في المعطيات التي نشرت حول حجم الانتاج الصناعي. ففي الربع الاول من السنة الحالية انخفض الانتاج الصناعي، بدون الالماس، بنسبة ٢٫٥٪.

كذلك ظهر هبوط واضح في عدد من الفروع، مثل النسيج الذى هبط بنسبة ١٧٪ وفروع المطاط الماكنات بنسبة ١٢٪.

### اعتقال يهود في تونس خططوا لاغتيال مسؤولين في منظمة التحرير

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان السلطات التونسية اعتقلت في الاسبوع الماضي عددا من اليهود خططوا للمس بعدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان من بين الذين اعتقلوا شخصيات تحمل جوازات سفر بريطانية واربعة آخرين يحملون بطاقات عمل اسرائيلية.

واكدت الصحيفة ان احد المتهمين اعتقل في اعقاب مراقبته لبيت احد المسؤولين الفلسطينيين.

## اليهود السوفيات ليسوا منتجات للتصدير
## السلطات السوفياتية لن تتعاون مع إسرائيل لنقل اليهود السوفيات مباشرة إلى تل أبيب

القدس الغربية — أ.ف.ب — اكدت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية، في عددها الصادر امس ان السلطات السوفياتية لن تتعاون مع اسرائيل لنقل اليهود السوفيات مباشرة الى اسرائيل بعد قرار الحكومة الاسرائيلية الذى اعلن امس الاول «اتخاذ كل الاجراءات لكي يتوجه المهاجرون اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي مع تاشيرة اسرائيلية الى اسرائيل فعلا».

وحسب الصحيفة المذكورة التي تصدر بالانكليزية فان دبلوماسيا رفيع المستوى في سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن صرح بأن يهود الاتحاد السوفيات «ليسوا منتجات للتصدير تستطيع توجيههم نحو بلد محدد».

واعرب العديد من المسؤولين عن المنظمات الاميركية من اجل اليهود السوفيات الى الصحيفة عن املهم بأن يستمر يهود الاتحاد السوفياتي بالوصول الى الولايات المتحدة رغم قرار الحكومة الاسرائيلية.

وقالت مديرة المؤتمر الوطني [illegible]ول اليهودية في الاتحاد السوفياتي ميرنا شاينباوم الى الصحيفة «اننا اضافة الى جمعية مساعدة المهاجرين اليهود ستكثف توجيه رسائل الدعوة الى الولايات المتحدة ودعمنا لنظام الهجرة على خطين» اى الى الولايات المتحدة واسرائيل.

من جهته صرح حاخام رومانيا موشي روزين الذى يقوم حاليا بزيارة الى اسرائيل للصحيفة بأن قرار الحكومة الاسرائيلية «ليس حلا على المدى الطويل لمشكلة لجوء يهود الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة». واضاف «يتعين ان تنصب الجهود على تقوية يهود الاتحاد السوفياتي».

ويلفت المراقبون الى أن قرار الحكومة الاسرائيلية الذى يقضي حسب مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية بنقل اليهود السوفيات عبر بوخارست لا يفرض فقط الحصول على موافقة رومانيا والاتحاد السوفياتي بل ايضا على موافقة سفارة هولندا في موسكو التي تمثل المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي.

وحتى الان كان اليهود السوفيات يغادرون الاتحاد السوفياتي بتاشيرة دخول الى اسرائيل ويستقلون طائرة الى فيينا حيث يطلب العديد منهم منحهم وضع لاجئين سياسيين ويسعون الى الهجرة الى الولايات المتحدة. اما الحكومة الاسرائيلية فتسعى الى استبدال محطة فيينا بمحطة في بوخارست حيث لا يملك المهاجرون سوى خيار واحد هو التوجه الى تل ابيب.

وهكذا ما أن يمنحوا الجنسية الاسرائيلية فور وصولهم الى مطار اللد حتى يفقدوا حق طلب منحهم وضع لاجئين سياسيين في حال قرروا الذهاب الى الولايات المتحدة.

ويذكر أن الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية، باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٦٧ في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية.

وتقيم بعثة سوفياتية في اسرائيل منذ تموز العام ١٩٨٧ في حين من المقرر ان تصل بعثة قنصلية اسرائيلية الى موسكو في منتصف تموز المقبل.

هكذا من الاصل

# الولايات المتحدة وايران تجريان محادثات سرية في جنيف

لندن — ا.ف.ب — اكدت صحيفة "ذي اندبيندنت" البريطانية امس ان الولايات المتحدة وايران اجرتا محادثات سرية في جنيف والجزائر خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية قريبة من المحادثات ان واشنطن تريد عن طريق هذه المحادثات الابقاء على قنوات الحوار مع عناصر في النظام الاسلامي بهدف تامين دور للولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الخميني.

وقالت الصحيفة ان مسالة الرهائن الغربيين في لبنان اثيرت الا انه لم يتم تحقيق اى تقدم بسبب مطالب ايرانية ترمي الى ربط اطلاق سراحهم بتنازلات مالية وعسكرية وتغيير السياسة الاميركية في الخليج.

واضافت الصحيفة ان هذه المحادثات اجراها دبلوماسيون متوسطو المستوى وذلك لعدم احراج الحكومتين الا انها كانت تحت اشراف مسؤولين على مستوى عال.

وذكرت الصحيفة البريطانية ايضا ان واشنطن وطهران تبقيان على قناة ثانية للاتصال بفضل الاتصالات التي تتم بين مندوبيهما في الامم المتحدة فرنون ولترز ومحمد جعفر محلاتي.

### اللجنة المشتركة تجتمع في نهاية الشهر الجارى

عمان — اكد مصدر فلسطيني في عمان امس ان اللجنة الفلسطينية/ الاردنية المشتركة ستعقد اجتماعا لها في العاصمة الاردنية عمان في نهاية الشهر الجارى لمتابعة بحث العديد من القضايا المدرجة على جدول اعمالها وبخاصة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

من جهة ثانية نسبت انباء صحفية في عمان الى مصادر فلسطينية قولها ان زيارة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة الاردنية ستتم قبل نهاية هذا الشهر.

# ميرفي يصل ابوظبي ضمن جولته الخليجية

ابو ظبي — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي في ابو ظبي ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي وصل امس الى ابو ظبي آتيا من اليمن الشمالية في زيارة تستغرق أربعا وعشرين ساعة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤول الاميركي الذى يقوم منذ الجمعة الماضي بجولة على عواصم الدول العربية في الخليج سيتباحث في ابو ظبي بشان النزاع العراقي الايراني والسبل الواجب تطبيقها لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

وكان ميرفي قد تباحث في صنعاء مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح بشان الجهود الاميركية لاقامة السلام في المنطقة. واعرب الرئيس علي عبدالله لمحادثه عن الامل في رؤية الولايات المتحدة تتبنى موقفا "اكثر ايجابية" بهدف "ضمان حقوق الشعب الفلسطيني" وفق ما ذكرت اذاعة صنعاء.

ومن المتوقع ان يسافر ميرفي بعد ابو ظبي الى سلطنة عمان وقطر والكويت والبحرين والعراق وكان سبق له ان زار السعودية.

وتهدف جولة ميرفي وفق ما ذكر المراقبون الى الاستماع الى وجهة نظر المسؤولين في المنطقة في مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي.



عدد من طلبة المدارس في القدس في اثناء تقديمهم الى المحكمة الاسرائيلية امس الاول.

## اول زيارة لوزير خارجية ياباني الى اسرائيل

# أونو يطالب تل أبيب بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية

## ويعلن رغبته بلقاء شخصيات فلسطينية في الأرض المحتلة

طوكيو — ا.ف.ب — يقوم وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو هذا الاسبوع بزيارة الى اسرائيل هي الاولى التي يقوم بها عضو في الحكومة اليابانية الى اسرائيل منذ تاسيسها وتعتبر خطوة تطبيع يخشى ان تثير أستياء العالم العربي الذى كان حتى الان محاور طوكيو المفضل في منطقة الشرق الاوسط.

وسيتوجه اونو تباعا الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل بين ٢٢ و ٢٧ حزيران الجارى في اعقاب قمة الدول الصناعية السبع التي يشارك فيها في تورونتو.

وسعت وزارة الخارجية والوزير أونو شخصيا الى التقليل من اهمية هذه الزيارة الاولى في هدف ظاهر هو مراعاة صداقات اليابان العربية التي تعود الى الازمة النفطية في العام ١٩٧٣ وتجنب الاساءة الى مصالح طوكيو في سوق تضم ٢٠٠ مليون شخص ويستورد منها الارخبيل الياباني ثلثي احتياجاته من النفط.

لكن الزيارة تكرس عملية محسوسة منذ سنوات عديدة تهدف الى كسر جليد الروابط بين اليابان واسرائيل والتي ظلت هشة لفترة طويلة.

ويصر المسؤولون اليابانيون على تنمية التبادل التجارى بين الطرفين الذى شهد تقدما بارزا في حين كانت المؤسسات اليابانية الكبيرة عموما تحترم المقاطعة التجارية لاسرائيل التي تقوم بها الدول العربية.

وتشير أرقام رسمية الى ان التبادل التجارى الثنائي ارتفع اكثر من الضعف في السنتين الماضيتين وقفز من ٤٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ٨٠٠ مليون في العام الماضي.

وتبرر اليابان موقفها بعامل آخر سياسي هذه المرة. ويتردد في أوساط وزارة الخارجية ان طوكيو لم تعد تستطيع تجاهل طرف اساسي في النزاع في الشرق الاوسط في وقت يريد رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا أن تقوم بلاده بدور يتناسب مع ضخامتها الاقتصادية.

واخيرا وان كانت اليابان لم تعترف بذلك رسميا فان طوكيو تاثرت بانتقادات الادارة والكونغرس الاميركيين. وكان العديد من المسؤولين الاميركيين قد ادانوا مقاطعة مؤسسات يابانية لاسرائيل ورواج كتب معادية للسامية في الارخبيل تحمل اليهود مسؤولية ارتفاع سعر الين وغيره من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها اليابان في علاقاتها مع شركائها الاجانب.

وادى هذا التقارب الياباني الاسرائيلي رغم انه ما زال خجولا جدا الى اثارة انتقادات أولية من قبل عدد من الدول العربية. ومن أجل التخفيف من وقع هذه الانتقادات تشدد طوكيو على أن سياستها في الشرق الاوسط لم تتغير على الاطلاق.

وسيشرح وزير الخارجية الياباني اونو لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير موقف اليابان التي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة والى اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وخصوصا في اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويذكر أن اليابان تعترف بوجود اسرائيل بموجب قرارات الامم المتحدة في هذا الشان.

كذلك تطالب اليابان بانسحاب اسرائيل من القدس الشرقية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وتدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى أعرب أونو عن رغبته بلقاء فلسطينيين من الاراضي المحتلة في وقت تستمر "حرب الحجارة" الفلسطينية على الجيش الاسرائيلي. لكن طلبه المتعلق بعقد لقاء مع الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في احدى الدول العربية التي سيزورها لم يتحقق.

يبقى أن يعرف ما اذا كانت المبادرة اليابانية في الشرق الاوسط التي تحيطها طوكيو ببعض الضجة الاعلامية ستكون لها نتائج في المستقبل أو انها ستذهب سدى على غرار الوساطة التي قامت بها طوكيو قبل سنوات بين العراق وايران.

ويبدأ أونو جولته في سوريا ٢٢/ و ٢٣ حزيران الحالي/ حيث يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ويتوجه بعدها الى الاردن ٢٣/ و ٢٤/ حيث سيستقبله الملك حسين وسيزور مصر /من ٢٤ الى ٢٦/ لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. ويختتم وزير الخارجية الياباني جولته في اسرائيل ٢٦/ و ٢٧ حزيران/ حيث يلتقي كلا من اسحق شامير وشمعون بيرس وحاييم هرتصوغ.

# اليوم.. "عيد الموسيقى" في لبنان!

بيروت — كونا — كرست المناطق اللبنانية التي تشهد حربا مفتوحة منذ أكثر من ١٣ عاما "عيدا للموسيقى" بمبادرة فرنسية تصدح خلاله الالحان الشرقية والغربية في الحدائق العامة والمدارس والساحات.

ويتضمن العيد الذى يجرى اليوم على مدى اكثر من ١٨ ساعة اغان ورقص وعزف على مختلف الالات الموسيقية الشرقية والغربية.

وتشهد نواد ومدارس وحدائق وساحات العاصمة بيروت ومدن متفرقة ساحلية وجبلية على امتداد مختلف المناطق اللبنانية حفلات رقص وطرب وموسيقى تتخللها اغان للاطفال وأخرى بلدية وفولكلورية وموشحات اضافة الى اغان وموسيقى الموجة الجديدة الغربية.

وأطلق المركز الثقافي الفرنسي في لبنان هذه المبادرة ونظمها بالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة ومؤسسات خاصة لبنانية وفرنسية.

# برقية الى ضابط التربية الإسرائيلي من اللجنة العامة للمعلمين في المدارس الحكومية

القدس — بعثت اللجنة العامة للمعلمين في المدارس الحكومية امس برقية الى ضابط قيادة جهاز التربية والتعليم في بيت ايل استنكرت فيها اخراج المعلمين في اجازة بدون راتب لمدة يومين.

واكدت البرقية أن المدارس قد تعطلت يومين بسبب الاغلاق الصادر من قبل السلطات الاسرائيلية ولا دخل للمعلمين في ذلك.

وطالبت لجنة المعلمين بالتراجع عن حسم اليومين عن المعلمين والا فانها ستكون مضطرة للتوجه الى المحكمة العليا لان القرار يتنافى مع حقوق الانسان والاعراف الدولية وأنظمة الخدمة المدنية.

من ناحية ثانية استنكرت لجنة المعلمين العامة في المدارس الحكومية في الضفة الغربية اعتقال النقابي الاستاذ طه نصار عضو اللجنة وتوقيفه عن عمله.

وأوضحت البرقية أن العمل النقابي عمل مشروع تقره القوانين والاعراف الدولية ولا يمكن ان يكون في يوم من الايام تهمة تؤدى الى الاعتقال وفقدان الوظيفة.

# مظاهرة في نابلس واصابة شاب بجروح

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان مظاهرة اندلعت امس في حي القصبة بنابلس رشق الشبان خلالها الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة، وقد اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاصات المطاطية وقنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين.

واضاف الراديو أن احد المتظاهرين اصيب بجروح ويدعى عمار خميس أحمد السكك وقد تم نقله الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

# اعتقال فتى من جنين بتهمة طعن شاب يهودي

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس أن الشرطة الاسرائيلية في مدينة طبريا

اعتقلت أمس فتى عربيا من مدينة جنين يبلغ من العمر ١٦ عاما بتهمة طعن شاب يهودى من مستوطنة حتسور في الجليل الاعلى خلال شجار اندلع بينهما على خلفية امنية.

واضاف الراديو أن الشاب اليهودى الجريح نقل الى المستشفى ووصفت حالته بانها متوسطة.

# مجلة سوفياتية تندد بالسياسة الإسرائيلية حيال مدينة القدس

موسكو — كونا — نددت مجلة "آسيا وافريقيا اليوم" السوفياتية الشهرية بسياسة التغيير الديموغرافي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية حيال مدينة القدس المحتلة.

واشارت المجلة في مقال حول القدس نشرته في عددها الاخير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماضية في الاستهانة بمشاعر الفلسطينيين كلية عن طريق تهديم الاماكن الاثرية الاسلامية المقدسة.

وقالت المجلة ان المسلمين والمسيحيين واليهود يعتبرون القدس مدينة مقدسة، غير ان غالبية سكان القدس هم من المسلمين، ولم يمتلك اليهود فيها حتى العام ١٩٤٨ اكثر من ٤٠ دونما من الاراضي.

# اجتماع سري يعقده رابين واشخاص من الارض المحتلة

تل ابيب — اجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ليلة امس الاول مع عدد من الاشخاص من المناطق المحتلة.

ولم يكشف النقاب عن اسماء هؤلاء الاشخاص الذين احيطت اسماؤهم بالكتمان التام.

وقال راديو اسرائيل ان الاجتماع استمر ساعتين نوقشت خلاله مواضيع سياسية.

ويضيف المراسل، ان رابين يعتزم مواصلة مثل هذه المحادثات مع اشخاص في الارض المحتلة في القريب العاجل.

## حملة تحريض /بقية

ومن جهة اخرى، قال مئير كوهين انيدوف "انه في حالة القاء زجاجة حارقة اخرى في مدينة قلقيلية فيجب نقل جميع سكان قلقيلية الى منطقة اريحا" على حد قوله.

وعلى صعيد اعمال الاحتجاج، قال راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٥" رشقت امس بالحجارة بينما كانت تسير في شعفاط مما ادى تحطيم زجاج احد النوافذ.

وقامت القوات الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة فارغة القيت على سيارة اسرائيلية كانت تسير على الطريق المؤدى من طبريا الى مستشفى فوريا، ولم تقع اصابات، فى حين اعتقلت الشرطة ثلاثة مواطنين عرب كانوا متواجدين في منطقة الحادث.

واضاف الراديو انه جرت امس مظاهرة في خانيونس قام خلالها العشرات من الشبان بالقاء الحجارة باتجاه دوريات الجيش الاسرائيلي.

واشار الراديو الى انه تم تفريق المتظاهرين.

وكان منع التجول قد رفع صباح امس عن مخيم خانيونس.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلقت امس زقاقين في مخيم الشاطئ بحجة القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اسرائيلية من هذين الزقاقين.

واضاف الراديو انه تم القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية اسرائيلية في الخليل.

واشار الى ان منع التجول رفع امس عن قرية بتير، كما رفع الحصار العسكرى عن بلدة قباطية، وقرية كفل حارث، في حين استمر منع التجول على قرية بيت فوريك لليوم الرابع على التوالي.

واغلقت السلطات العسكرية امس مدرسة الكاثوليك الثانوية في بيت ساحور حتى اشعار اخر، كما اغلقت ثلاث مدارس في رفح هي :—

المدرسة الاعدادية للبنين "أ".

المدرسة الاعدادية للبنين "ب".

ومدرسة الرازى الابتدائية للبنات.

واغلقت القوات الاسرائيلية سوق الخضار في رفح في ساعات الصباح، وابلغت التجار ان السوق مغلق حتى الساعة الواحدة ظهرا.

## "الحجر" كلمات/بقية

تورنتو فحسب، ولكن، لان السلام الشامل والعادل في المنطقة والضامن اساسا لتحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، هو بالضرورة، وجه آخر للرد على كثير من الاسئلة الاقتصادية الملحة في العالم.

## أحد مؤسسي كيبوتس "حانيتا":

# "اشتراكية" الكيبوتسات الإسرائيلية خدعة، "الانتفاضة" خلقت مصدر دخل جديدا

تل ابيب — ا.ف.ب — يؤكد يعقوب بورشتاين /٦٩ عاما/ احد الاعضاء المؤسسين لكيبوتس "حانيتا" على الحدود الشمالية الذى احتفل الخميس الماضي بيوم تاسيسه الـ ٥٠ "ان اشتراكية الكيبوتسات الاسرائيلية خدعة، لان هذه الكيبوتسات في الوعي العميق لاعضائها هي راسمالية بشكل اساسي".

وكيبوتس "حانيتا" يضم ٦٠٠ عضو ويقع على تلة خضراء على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية وهو يعتبر حاليا أحد رموز "الراسمالية على الطريقة الاسرائيلية" التي انطلقت في العام ١٩٧٧ مع وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة في اعقاب ٢٩ عاما من هيمنة حزب العمل.

ويؤكد بورشتاين "في الواقع ان الطابع الاشتراكي الذى كان طاغيا في ما مضى على المجتمع الاسرائيلي هو الذى تغير. اليوم بات النجاح والربح والمضاربة معتقدا حقيقيا في اسرائيل. وكان على الكيبوتس بدوره أن يلحق بالتيار ليتمكن من التكيف مع هذه التغييرات".

لكن بورشتاين يلفت الى ان الكيبوتس "ما زال مجتمعا قائما على اساس العمل والانتاج المشترك حيث اختارت مجموعة من الاشخاص العيش بكامل ارادتها. لكن التقشف لم يعد القاعدة ولم يعد احد اليوم يفخر بانه قطع وعدا بالبقاء فقيرا".

ويعود نجاح كيبوتس "حانيتا" الى تحول نشاط سكانه من الزراعة الى الصناعة المتطورة التي تشكل ٦٠ في المئة من مدخولهم السنوى وبعد ان باتت الزراعة مهملة عمدا.

في المقابل فان الكيبوتسات التي لم تتمتع بما يكفي من "بعد النظر" ولم تنوع وتطور انتاجها تعاني اليوم من صعوبات اقتصادية خطيرة.

وتقول المسؤولة عن ادارة كيبوتس "حانيتا" تكفا بن دور أن "الازمة الاقتصادية التي ضربت مجمل الكيبوتسات لم تطل "حانيتا"".

وتوضح بن دور ان "عددا كبيرا من الكيبوتسات خصوصا الحديثة منها أصيبت بشلل نتيجة رفع نسبة الفائدة المصرفية في حين أن الاقتطاعات الكبيرة في الميزانية التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية خفضت بشكل كبير قيمة المساعدات المخصصة للكيبوتسات. وكانت النتيجة ان بلغ تسديد القروض حجما كبيرا أيضا ادى الى عرقلة نموها الاقتصادي".

وتخصص كيبوتس "حانيتا" في انتاج وتصدير العدسات اللاصقة. ويقول المسؤول عن ترويج وبيع هذه العدسات راحاميم اتالي "اننا نبيع أكثر من ١٦٠ الف زوج من العدسات اللاصقة سنويا مما يعادل ٢,٥ مليون دولار اى اكثر بمرتين من الارباح الاجمالية لانتاجنا من الافوكادو والموز والقطن".

كذلك خلقت الانتفاضة في الاراضي المحتلة مصدر دخل جديدا لهذا الكيبوتس المتطور. "اعددنا مادة بلاستيكية "ثورية" تتصدى للحجارة وللزجاجات الحارقة" كما يشرح ايتامار بن باراك احد المسؤولين عن هذا المشروع. ويضيف "هذا الامر جلب العديد من الزبائن أولهم طبعا الجيش الاسرائيلي".

ويلفت المتحدث باسم تاكام "الحركة الكيبوتسية الموحدة" الى ان من بين العوامل التي عدلت فلسفة الكيبوتسات بشكل عميق قيام يد عاملة خارج الكيبوتسات وتعمل لديها. والواقع ان طموح المؤسسين كان الغاء كل انواع الاستغلال واقامة مجتمع من دون طبقات. لكن اليوم فان نسبة الماجورين الذين يعملون في الكيبوتسات تبلغ ٣٥ في المئة من مجمل اليد العاملة فيها.

ويؤكد بورشتاين ان "اليمين الاسرائيلي يقدم الكيبوتس على انه معقل للطبقات الاجتماعية العليا ورمز للنجاح المادى الذى يحققه الصناعيون الاسرائيليون". ويضيف "في ما يتعلق بالكيبوتسات الغنية فان هذه النظرة صحيحة للاسف".

ويلفت بعض سكان الكيبوتسات الى عامل آخر من "الانحراف" عن الخط الاساسي للكيبوتس هو مشاركة الكيبوتسات في الاستيطان الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت غداة حرب حزيران في العام ١٩٦٧.

### هجوم على معهد يهودى بالقرب من باريس

باريس — اعلن في باريس امس عن القاء قنبلتين تحتويان على كمية من المسامير على معهد ديني يهودى في ضاحية "ايبني" قرب باريس امس الاول عندما كان المعهد الديني مكتظا بالطلاب.

وقال راديو اسرائيل ان طلاب المعهد الديني يشكون من تكاثر حالات التعرض لهم في الاوقة الاخيرة على خلفية اللاسامية والحاق اضرار بسياراتهم.

واضاف الراديو ان مجهولين اقتحموا خلال نهاية الاسبوع الماضي كنيسا يهوديا في مارسيليا واضرموا النار في أسفار للتوراة.

# علبة سكاكر تثير الذعر في الكويت!

الكويت — ا.ف.ب. — ادت علبة سكاكر كانت مخباة في مركز تجارى كبير في قلب العاصمة الكويتية مساء امس الاول الى اثارة الذعر الشديد وتسببت في تجنيد رجال الدفاع المدني وتعطيل حركة المرور في العديد من شوارع المدينة.

واوضحت صحيفة "القبس" في عددها الصادر امس ان احد الحراس انتبه الى وجود ما بدا له شيئا مشتبها في امره في احدى زوايا المركز التجارى فاطلق اشارة انذار ادت في الحين الى توقيف حركة المرور في الشوارع المؤدية الى المركز ومنع المارة من الاقتراب من بناياته التي اخليت ممن فيها وطوقها رجال الامن.

وفجر رجال الامن بعد ذلك العلبة بواسطة انسان آلي.

ويذكر ان اعتداءات عديدة بالمتفجرات سجلت في الكويت خلال السنوات الاخيرة وان شخصين قتلا وجرح ثالث في اربعة اعتداءات جرت في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

# سلطة الجمارك تداهم مخابز في نابلس وتطالب أصحابها بدفع سلفيات على الحساب

نابلس — داهمت سلطات الجمارك الاسرائيلية عددا من المخابز في مدينة نابلس امس الاول وقامت باحتجاز هويات اصحابها وقامت بمطالبتهم بدفع مبالغ كبيرة كسلفيات على الحساب وقد رفض جميع اصحاب المخابز دفع هذه السلفيات.

ومن المخابز التي تمت مداهمتها :- مخبز شاهر المصري، مخبز السلام، مخبز عبداللطيف القدومي، مخبز شريف مثر، مخبز عدنان العكر ومخبز حمدي القطبي.

ومما يذكر ان موظفي الجمارك الاسرائيليين قاموا قبل عدة ايام بمداهمة مخبز حسنين مثر وطالبوه بدفع مبلغ ٣٢ الف دينار اردني، وبعد فترة طالبوه بدفع سلفية على الحساب بمبلغ ١٥٠٠ دينار اردني، وقد رفض دفع هذه السلفية.

## جيش/بقية

ومنذ سنة ١٩٨٧ اعلن جيش التحرير الوطني الايراني عمليات عدة في الجنوب وفي الاهواز وفي وسط غرب ايران وخاصة في شوش /ديزفول واكد انه انسحب من هذه المناطق بعد ان الحق خسائر بالقوات الحكومية.

ويؤكد جيش التحرير مع ذلك ان عملية "الثريا الكبرى" التي ادت الى احتلال طهران هي عملية مختلفة وانه ينوى البقاء فيها والتقدم داخل الاراضي الايرانية. ومن جهتهم يقول الايرانيون الذين اعترفوا بالهجوم على مهران ان الجيش العراقي هو الذى شن هذه العملية وهو ما نفته بغداد.

وايا كان الامر فان جيش التحرير الوطني الايراني يحظى من دون شك بدعم ميداني من العراق. فقد قصف الطيران العراقي امس الاول المطار العسكرى في عيلام الواقعة على بعد ٢٠كم شمال طهران وقت الهجوم على هذه المدينة.

ويرى المراقبون ان هذا الجيش المكون من ايرانيين يعرفون ارض فلاسف تستخدمه بغداد خاصة كغطاء لتلوح بالتهديد باحتلال اراض ايرانية. وفي الواقع يؤكد العراق منذ انسحابه القسرى من ايران سنة ١٩٨٢ انه لم يعد يسعى الى الاستيلاء على اراض ايرانية.

### وفاة الشيخ الجليل محمد جميل القواسمي

الخليل — توفي يوم امس في عمان فضيلة الشيخ محمد جميل حسني القواسمي شيخ الطريقة الخلوتية/ الجامعة الرحمانية. اثر مرض عضال اعيى نطس الاطباء عن عمر يناهز /٥٢ عاما/ قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وحافلة بطاعة الله ومحبيه.

وكان رحمه الله قد انشا مسجدا في منطقة باقة الغربية في منطقة بير بوبين، كما انشا كلية الشريعة الاسلامية هناك. وقد عز نعيه على جميع معارفه واحبابه لما كان يتمتع به من سيرة حسنة وسمعة طيبة.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء امس في قرية باقة الغربية حيث شارك في تشييع جثمانه مئات من المواطنين من مختلف مدن الضفة والخارج.

### الحكم على القدرة بالسجن ثلاث سنوات ونصف

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس على الشاب عصام خالد القدرة — ٢٢ سنة — من خانيونس بالسجن ثلاث سنوات ونصف منها ستة عشر شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

والجدير بالذكر ان الشاب القدرة هو طالب في معهد البوليتكنك بالخليل واعتقل في ٣١/١٢/٨٧ بحجة التظاهر والقاء زجاجات حارقة.

### نداء من الارض المحتلة لاطلاق سراح المعتقلين

القدس — اصدر اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة امس نداء ناشد فيه جميع الاتحادات الادبية والصحفية في العالم وجميع القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للعدل والحرية والمساواة أن تبذل قصارى جهدها في الدفاع عن حرية الكلمة في الارض المحتلة والعمل من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين عامة والادباء والكتاب خاصة.

### تهديد مدير واساتذة مدرسة الرشيدية بالاعتقال

القدس — سلمت السلطات الاسرائيلية مدير واساتذة المدرسة الرشيدية في القدس امس كتابا رسميا تهددهم فيه باعتقالهم اذا عاود طلاب المدرسة التظاهر.

## تعليقات الصحف الاسرائيلية/بقية

ان نسبة الهاربين ستنخفض اذا ما تغيرت معطيات كثيرة في اسرائيل وانه من المشكوك فيه ان تنجح اسرائيل في خلق ظروف جديدة تدفع بالمهاجرين السوفيات للقدوم الى اسرائيل.

وتتساءل الصحيفة من خطر بباله انه بذل النضال ضد السوفيات للسماح لليهود هناك بحرية الهجرة للعمل على منع هربهم الى الولايات المتحدة وان تفرض عليهم التوجه لاسرائيل.